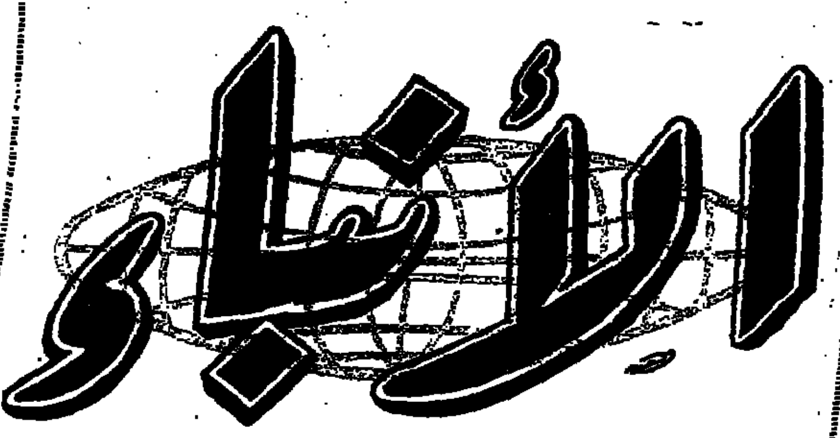
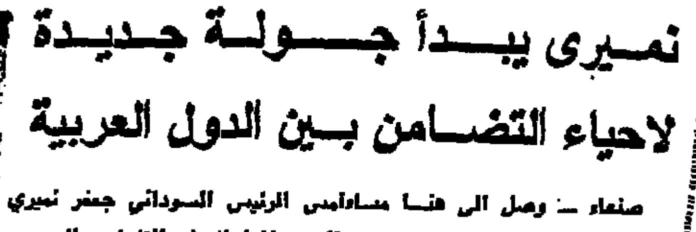


صحيفة يومية سياسية

ديان : لا أنوى اقتراح تعديل على مشروع السلام الاسرائيلى

القدس ـ صرح السيد موشيه ديان وزير الخارجية بانه لا ينوي تقديم اقتراح لاجراء اي تغييرات على مشروع السلام الاسرائيلي في الجلسة الاسبوعية التي سيعقدها مجلس الوزراء يوم الاحد المقبل . وقد ادلى السيد ديان بهذا التصريح بعد اجتماع عقده امس بالسيد مناحم بيغن رئيس الوزراء ، وقد استغرق هذا الاجتماع الذي عقد في منزل السيد بيغن حوالي الساعة . وكان السيد ديان يعلق بذلك على نبأ صحفي ورد فيه انه وضع مسودة تعديلات على مشروع السلام الاسرائيلي لعرضها على مجلس الوزراء يوم الاحد المقبل . وقال انه لم يدر بخلده ان اجراء تغيير كهذا هو امر ضروري .



نميرى يبدأ جولة جديدة لاحياء التضامن بين الدول العربية

صنعاء ـ وصل الى هنا مساء امس الرئيس السوداني جعفر نميري في نطاق جولة جديدة تتعلق بالجهود التي يبذلها لاحياء التضامن العربي تمهيدا لعقد مؤتمر قمة عربي جديد . وكان الرئيس السوداني قد زار صباح امس عدن واجرى مباحثات حول نفس الموضوع مع السيد سالم ربيع علي رئيس اليمن الجنوبي .



وسيزور الرئيس نميري فيما بعد عمان فقطر فالبحرين فالامارات العربية فالكويت فالسعودية قبل ان يعود الى بلده . ويذكر ان الرئيس نميري كان قد زار قبل ذلك العراق وسوريا والجزائر وليبيا الا انه ، كما قيل في حينه ، فشل في مهمته .

القدس ـ الجمعة ٢ حزيران ١٩٧٨ م الموافق ٢٦ جمادى الثانية ١٣٩٨ هـ ـ العدد ٢٩٣٤ ـ السنة العاشرة אל-אנבא. עתון יומי המחיר 130 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 2 JUNE 1978 VOL. X NO. 2934

حاييم هرتصوغ

ـثة آلاف جندى كوبى رابطوا فى الجولان

ـسعودية عقدت صفقة القرن من الاسلحة المطورة

نيويورك ـ أعلن السيد حاييم هرتصوغ مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة أن جنودا كوبيين يقدر عددهم بثلاثة الاف جندي رابطوا لاول مرة في مرتفعات الجولان بعد حرب يوم الغفران عام ١٩٧٣ وكانوا أوائل الجنود الكوبيين الذين رابطوا مقابل قوات جيش الدفاع الاسرائيلي . وأضاف ان الملك خالد ملك العربية السعودية عقد صفقات للاسلحة تعتبر صفقة القرن الحالي خلال جولته الحالية في أوروبا الغربية وأن هذه الصفقة تشمل طائرات ميراج ٤٠٠٠ وهي أكثر الطائرات الفرنسية تطويرا .

وستنضم هذه الطائرات لطائرات اف ـ ١٥ التي ستحصل عليها السعودية من الولايات المتحدة . وقد وردت تصريحات السيد هرتصوغ في مقابلة اذيعت امس من شبكة الاذاعة الامريكية أ.بي.سي.

وقال مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة ان الجنود الكوبيين في مرتفعات الجولان كانوا يعملون والى جانبهم جنود سوفييت ، وقد بقي هؤلاء الجنود الكوبيون في الجولان سنتين ثم غادروا في عام ١٩٧٥ الى انغولا حيث ساعدوا الجانب الماركسي على الانتصار .

وقال هرتصوغ ان هناك جنودا كوبيين في القرن الافريقي ومستشارين كوبيين في اليمن الجنوبي .

والقى امس السيد هرتصوغ خطابا في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة المخصصة لشؤون نزع السلاح اقترح فيه عقد مؤتمر اقليمي لنزع السلاح باشتراك جميع دول الشرق الاوسط لاجراء مفاوضات حول « تحديد متوازن للقوات العسكرية في المنطقة » .

واضاف السيد هرتصوغ ان اسرائيل تعلن من جديد عزمها على الاشتراك في مؤتمر لدول الشرق الاوسط للبحث في تعيين منطقة مجردة من الاسلحة النووية بالمنطقة . ونفى اتهام وزير الخارجية المصرية محمد ابراهيم كامل بوجود « تعاون ذري » بين اسرائيل وجنوب افريقيا .

ـمة الأنباء

ـل عدنا للخطب ؟

ان يقف وزير خارجية العراق سعدون حمادي ليهاجم اسرائيل من على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الخاصة بموضوع نزع السلاح ، فيدعو الى ... ، والى اتخاذ « خطوات فعلية ناجعة » ضدها ، ... يفعل وزير خارجية العراق هذا خلافا لما تم عليه الاتفاق ... افتتاح الدورة حول قصر مناقشاتها على موضوع نزع السلاح وحده ، فان ذلك قد لا يدعو الى العجب اذا اخذ ... بنظر الاعتبار طابع حزب البعث الحاكم في العراق ، وموقفه الغارق في السلبية من اسرائيل ، ومن كل ما يمت الى اسرائيل بصلة من قريب أو من بعيد .

وانما الذي يثير العجب ، بل واكثر من العجب ، ان ... وزير خارجية العراق نظيره المصري محمد ابراهيم ... متجاهلا الجهود المبذولة للسلام في الشرق الاوسط ، ... بالقول بان ما يحدث في هذه المنطقة يؤثر على ... العالم بأسره .

اما بالنسبة لصلب الموضوع فقد انتقد محمد ابراهيم ... اسرائيل نقدا لاذعا لرفضها التوقيع على ميثاق ... حظر انتشار السلاح النووي ، ورفضها ـ على حد قوله ـ ... وضع جميع نشاطاتها النووية تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة النووية » .

وكان من الطبيعي ان يعرب سفير اسرائيل الدائم الى الامم المتحدة ، حاييم هرتسوغ ، عن خيبة امله من الخطاب ، وان يقول بانه كان يتوقع من مصر غير هذا الموقف . فقد سبق ان اعلنت اسرائيل اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة انها لن تكون اول من يدخل سلاحا ذريا الى المنطقة ، وانها على استعداد للدخول في مفاوضات مع الدول العربية للتوصل الى اتفاق لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح الذري .

ان المسيرة السلمية في المنطقة تمر اليوم بمرحلة دقيقة وحساسة تقتضي الاطراف جميعا التحلي بضبط النفس والاعتدال والموضوعية ، وعدم القيام بكل ما من شأنه عرقلة هذه المسيرة .

وبعد ، فهل عدنا للخطب اياها ؟

ـزير الطاقة يدعو علماء التخنيون الى الاهتمام ببحوث الطاقة

حيفا ـ من شفيق منصور ـ كان السيد اسحق موداعي وزير الطاقة ضيف الشرف في الجلسة الخاصة التي عقدها المجلس الاداري لمعهد الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا ...

كان موضوع البحث في هذه الجلسة « التخنيون ومشاكل الطاقة » ... في سياقها السيد موداعي والجنرال عاموس حوريف عميد التخنيون والبروفيسور ارثور شبيط العالم الرئيسي في سلطة الطاقة الذي ... حول تطلعات دولة اسرائيل في البحوث المتعلقة بالطاقة .

وقد بسط السيد موداعي الخطوط العريضة للبرامج الحكومية في مجال الطاقة للمدى القصير والبعيد ، واعرب عن امله في ان يتعاون معهد التخنيون مع الحكومة في مجالات البحوث والتجارب من اجل الحصول على نتائج ايجابية في مجال الطاقة .

واهاب الوزير بعلماء التخنيون ان يولوا اهتماما اكثر للبحوث المتعلقة بالطاقة نظرا لاهمية الموضوع من ناحية التقدم العلمي والصناعي والتطوير الاقتصادي .

تنفيذ المرسوم الخاص بقانون مصلحة المطارات

القدس ـ اعلن الناطق بلسان وزارة المواصلات ان المرسوم الخاص بتطبيق قانون مصلحة المطارات على جميع المطارات المدنية في البلاد والذي وقعه وزير المواصلات السيد مئير عميت ، اصبح نافذ المفعول .

واضاف الناطق ان مع دخول المرسوم حيز التنفيذ فان جميع المطارات المدنية في البلاد ستكون موحدة ، الامر الذي سيؤدي الى نجاعة خدمات الطيران في البلاد ويمكن من تخصيص ميزانيات لتطويرها ولتجنيد موارد ومصادر تمويل جديدة.

تخفيف حكم الاعدام عن قائد كولويزي

كينشاسا ـ الوكالات ـ خفف رئيس جمهورية زئير موبوتو حكم الاعدام الذي صدر ضد قائد القوات العسكرية في مدينة كولويزي الى السجن المؤبد بعد ان ادين بالجبن امام قوات المتمردين التي اجتاحت الاقليم شابا في الشهر المنصرم .

نافون وكتصير في حفلة أقامتها لجنة محرري الصحف

القدس ـ عتيم ـ ناشد رئيس الدولة السيد اسحق نافون اعضاء الكنيست من كتل مختلفة عدم اثارة موضوع اضافة صلاحيات لرئيس الدولة وقال انه يكتفي بالصلاحيات التي يتمتع بها الان . واذا اتضح له بعد مرور سنة واحدة على تسنمه منصب الرئاسة بان منصبه يتطلب صلاحيات اضافية فسيتوجه لاعضاء الكنيست وكذلك للصحفيين لتاييده .

وكان رئيس الدولة يتحدث في مأدبة غداء احتفالية اقيمت في فندق الملك داود بالقدس امس تكريما له وللرئيس السابق افرايم كتصير من قبل لجنة محرري الصحف اليومية .

وزير خارجية المانيا الغربية يزور اسرائيل في نهاية الشهر

القدس ـ من المقرر ان يصل الى اسرائيل في نهاية الشهر الحالي وزير خارجية المانيا الغربية السيد هانس ديتريخ غينشر ، في زيارة رسمية ، ردا للزيارة التي قام بها وزير الخارجية السيد موشيه ديان لبون .

الدكتور الياهو بن اليسار

الشعب المصرى يريد السلام

عرض اسرائيل سخى ووجوب البحث عن طريق وسط

ادلى الدكتور الياهو بن اليسار مدير عام مكتب رئيس الوزراء بحديث جامع شامل عن احوال الساعة لمندوب دار الاذاعة الاسرائيلية . والدكتور بن اليسار تراس وفد اسرائيل الى محادثات القاهرة. وقد راينا من الافادة ان ننقل لقراء «الانباء» الكرام عددا من الردود التي ادلى بها الدكتور بن اليسار على الاسئلة التي وجهت اليه :

اللقاء صدفة مع بيغن

استطيع ان اقص عليك ليس المرة الاولى التي شاهدت فيها السيد بيغن ، اذ قد شاهدته كثيرا وانا صغير السن . فالمرة الاولى التي شاهدته فيها كان فور خروجه من المقاومة السرية عام ١٩٤٨ عندما كان يخطب للمرة الاولى علنا في جماهير الناس في تل ابيب ، واذكر ان ذلك كان في سينما غان رينا سابقا في تل ابيب .

ولكن المرة الاولى التي تبادلنا فيها الحديث طويلا كانت بطريق الصدفة ، صدفة غريبة. فلقد شغلت في باريس حينئذ احد المناصب في السفارة الاسرائيلية، وكنت في طريقي الى بلجيكا في القطار ، جالسا في عربة اغلقت بابها لاستطيع المطالعة بهدوء ، فاذا بالباب يفتح ويسالني شخص باللغة الفرنسية .. هل



استطيع الدخول ؟ كان هذا الشخص بيغن ، فاجبته بالعبرية : تفضل ايها القائد . فجلس الى جانبي، عرفته بنفسي وتبادلنا الحديث حتى وصلنا الى بلجيكا .

شعب مصر يريد السلام

ان انطباعي بالتاكيد هو ان الشعب المصري ، الجماهير ، المواطن العادي في مصر ، كلهم يريدون السلام ويتوقون اليه . نعم بالتاكيد كان هذا انطباعي . ومن هنا عجبي ، واحيانا استغرابي ، عجبي واستغرابي ، بالطبع لست انا الذي يعطي حكمه على الشعب المصري ولا على حكومته وبالتاكيد لا على الرئيس السادات الذي اكن له كل الاحترام . ولكن لدي انطباع بانه نتجت هوة بين رغبة الشعب المصري للسلام وبين مواقف متصلبة جدا تعبر عنها الحكومة المصرية.

شروط مسبقة للسادات

ان الرئيس السادات بتحديده شرطين مسبقين لعقد السلام بين اسرائيل ومصر وهما : اولا ـ الانسحاب الى خطوط عام ٦٧ اي في الواقع العودة الى خطوط الهدنة عام ٤٩ . والشرط الثاني : انشاء دولة فلسطينية ، بهذه الصورة او تلك، الامر الذي يكون خطرا كبيرا جدا على مستقبل دولة اسرائيل ، ان الرئيس السادات بتحديده هذين الشرطين يجعلني لا استطيع ان اقول ، بدون قلق ، ان هدف الرئيس السادات ليس القضاء على اسرائيل على مراحل . ولكنني لا استطيع في نفس الوقت ، ان اقول ان هذا هو هدفه.

البقية على ص ٨ ع ٣

وزير الشؤون الدينية يحاضر أمام المجلس الشعبي للاديان بنيويورك

القدس ـ عتيم ـ القى امس وزير الشؤون الدينية السيد اهارون ابوحصيرة محاضرة امام اعضاء المجلس الشعبي للاديان والعلاقات الدولية في نيويورك حول العلاقات بين اليهود والمسيحيين والمسلمين في البلاد . وعلم ان وزير الشؤون الدينية هو اول اسرائيلي يدعى لالقاء محاضرة امام اعضاء المجلس منذ اقامة دولة اسرائيل .

****

جناح من الاجنحة..!

قلت : ما لي اراك تقتر على نفسك .. وما عهدتك من قبل كذلك ؟

قال : جاءني طفل .. ذكر .. واريد ان ادخر له المال ، لاتيح له طرق ابواب الجامعات ، فيكون مثقفا حقيقيا ، فيتسنم منصبا وزاريا .. ! !

قلت : ليست الثقافة الحقيقية الطريق الى الوزارة .. وانما هي الطريق الى التسكع على ابواب الدوائر الرسمية طلبا لوظيفة ومن ثم الى الجوع والحرمان .. !!

قال : ولكنني اريد لولدي ان يصبح وزيرا، وان يناديه الناس بصاحب المعالي ..

قلت : الطريق الى ذلك لا يحتاج الى ادخار مال ، والالتحاق بجامعات ، وملء الراس بالثقافات ..

قال ، ما هو الطريق اذن ؟

قلت : الانضواء تحت « جناح » من الاجنحة ، وهذا يحتاج الى راس فارغ، ولسان غير منتم ..

ابن جلا

****

اتفاق الرئيسين الاسد وسركيس على ارسال وحدات عسكرية لبنانية الى الجنوب اللبنانى

دمشق ـ الوكالات ـ قال الرئيس السوري حافظ الاسد أمس ان في المحادثات التي اجراها مع الرئيس اللبناني الياس سركيس «اتفقا على خطوات معينة تستهدف تعزيز السلطة اللبنانية في جميع مناطق لبنان » .

وقال الاسد للمراسلين ان ارسال جنود نظاميين من الجيش اللبناني الى جنوب لبنان هو امر حيوي .

واكد الاسد ان سوريا لا تستبعد امكانية ارسال جنود سوريين الى منطقة جنوبية اكثر للمساعدة على اعادة الوضع في جنوب لبنان الى حالته الطبيعية ، لكنه نوه بان الرئيس سركيس هو الذي يصدر امرا لاتخاذ خطوة من هذا القبيل .

وقال الرئيس سركيس من جانبه بعد انتهاء المحادثات مع الاسد ، ان المحادثات دارت بالدرجة الاولى حول كيفية تنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ حول جنوب لبنان .واعلن سركيس أن الطرفين يحثا التعاون بين القوات السورية وقوات الامن اللبنانية .

وقد عاد الرئيس اللبناني امس واعضاء الوفد المرافق له الى بيروت بعد زيارة للاذقية استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع الرئيس السوري .

وكتبت امس صحيفة « النهار » البيروتية المستقلة انه لا يمكن حل مشكلة جنوب لبنان الا اذا توصل الرئيسان السوري واللبناني الى طريقة تمكن دخول وحدة من الجيش اللبناني الى منطقة الحدود المتاخمة لاسرائيل من اجل مد يد المساعدة لقوات الامم المتحدة مع الاهتمام بتقدم قوات الردع العربية الى نهر الليطاني واستدركت الصحيفة تقول ان هذا الامر منوط بموافقة اسرائيل .

وذكرت صحيفة « النهار» البيروتية امس ان حوالي ١٢ شخصا بينهم ٦ اولاد ، قتلوا في اليومين الاخيرين في اعقاب قصف شديد تعرضت اليه منطقة النبطية التي يسيطر عليها المخربون .

تمديد فترة انتداب القوة الدولية في هضبة الجولان

نيويورك ـ اقر مجلس الامن الدولي ليلة الخميس تمديد فترة انتداب القوة الدولية في هضبة الجولان لستة اشهر اخرى ، اي لغاية ٣٠ نوفمبر القادم.

وقد صوت ١٤ عضوا من اعضاء المجلس لصالح تمديد فترة الانتداب دون معارضة ، اما الصين فلم تشترك في التصويت .

واشنطن تحذر مصر واسرائيل من تحديد ساعة صفر للمفاوضات

واشنطن ـ الوكالات ـ حذرت وزارة الخارجية الاميركية كلا من مصر واسرائيل من تحديد ساعة صفر او تقديم مطالب تنطوي على الانذار .

وقد جاء هذا التحذير من قبل وزارة الخارجية الاميركية اثر تصريح للرئيس السادات بان مبادأة السلام سيكون مصيرها الفشل اذا لم يطرا تحرك خلال الشهرين القادمين .

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية السيد هودينغ كارتر « اننا لا نعتقد بان في هذا الوضع الذي تجري في نطاقه مفاوضات حول قضايا معقدة ، من المناسب تحديد اوقات معينة » .

واشار المتحدث بلسان وزارة الخارجية الاميركية الى انه بالرغم من الجمود الحالي فان الزعيم المصري ما زال معنيا باستمرار المفاوضات .

الدكتور بطرس غالي يبحث شؤون الشرق الاوسط مع دبلوماسي الماني

القاهرة ـ اجتمع الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية هنا امس بالمشرف على ادارتي الشرق الادنى والشرق الاوسط في وزارة خارجية المانيا الغربية .

عملية ناجحة لطفل ذي رأسين ولد في حيفا

حيفا ـ عتيم ـ وضعت اول امس سيدة تناهز الخامسة والعشرين من العمر وام لطفلة في مستشفى رمبام في حيفا طفلا ذا راسين واعضاء اخرى زائدة .

واجريت للطفل عملية جراحية معقدة ازال خلالها الاطباء الراس الزائد والعنق واصبعا ويدا زائدتين كانتا متصلة في ايمن القفص الصدري واعلى البطن . وذكر الاطباء بان حالة الطفل بعد اجراء العملية مرضية وهو يتماثل الى الشفاء ، وسيكون طبيعيا بعد انتهاء العلاج الطبي . وبلغ وزن الطفل بعد العملية ٢٫٨٠٠ باونات بعد ان كان ٤٫ باونا بعد الولادة .

الاكراد يجددون ثورتهم

فى شمال العراق ضد حكومة بغداد

بيروت ـ الوكالات ـ تفيد التقارير المختلفة التي وصلت أمس الى بيروت ان الاكراد ثاروا من جديد في شمال العراق .

وترى بعض التقارير وجود علاقة بين تجدد النشاط القومي للاكراد وبين الخطوات التي اتخذتها حكومة بغداد مؤخرا ضد الشيوعيين العراقيين.

ونشرت صحيفة « النهار » البيروتية بيانا لحزب « الاتحاد الوطني الكردي » الذي قاعدته في سوريا يدعو الشيوعيين العراقيين للانسحاب من « الجبهة الوطنية التقدمية » التي يرئسها حزب البعث العراقي .

وقالت الصحيفة ان عددا من الشيوعيين العراقيين هربوا في الشهر الماضي الى المناطق الشمالية للاقتراب من الثوار الاكراد بعد ان تعرضوا للاعدام . وتقول الصحيفة ان الذين هربوا ينتمون الى « الطواقم العسكرية » للحزب الشيوعي .

وكانت الانباء قد ذكرت انه تم اعدام ما بين ١٤ ـ ٢٠ شيوعيا عراقيا في الشهر الماضي ، بينهم عدد من رجال الجيش .

وقد شنت الصحف العراقية التي تقع تحت اشراف حكومي حملة حذرت فيها الشيوعيين من محاولة استغلال مركزهم في الائتلاف الحكومي للقيام بنشاط سياسي في اوساط القوات المسلحة او محاولة السيطرة على زمام الحكم .

وكتبت صحيفة « الحوادث » البيروتية امس تقول ان قوة كبيرة من الجنود العراقيين ارسلت الى شمال العراق لقمع نشاطات الثوار بعد ان هاجم الثوار في ٢٤ نيسان الماضي موقعا للجيش العراقي في الموصل . وقالت الصحيفة أن نحو ٣٠ شخصا قتلوا في هجوم الثوار على موقع الجيش . ويجابه الجنود العراقيون مقاومة شديدة من جانب الثوار . واضافت الصحيفة تقول ان السلطات العراقية توصلت الى الاستنتاج بان الاكراد انتظموا من جديد بعد ان تلقوا مساعدة من الاتحاد السوفياتي ، بما في ذلك اسلحة . وقد اقدم الاتحاد السوفياتي على هذه الخطوة بعد الحملة التي شنتها حكومة بغداد ضد الشيوعيين العراقيين .

اتفاق الحكومة والهستدروت

على استمرار عمل مؤسسة التحكيم

القدس ـ توصلت الهستدروت الى اتفاق مع الحكومة بشأن استمرار عمل مؤسسة التحكيم الاتفق عليه .

وقد صودق على الاتفاق ، لمدة سنتين اخريين ، في جلسة خاصة لدائرة التنظيم المهني في اللجنة التنفيذية للهستدروت التي عقدت يوم امس الاول برئاسة السكرتير العام للهستدروت بالوكالة السيد يسرائيل كيسار .

وبناء على طلب الهستدروت فقد ادخل على الاتفاق بند خاص ينص على الغاء الاتفاق اذا ما سن وطابق قانون التحكيم الالزامي .

ولي عهد البحرين يزور الاردن

عمان ـ وصل الى هنا امس الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام .

مشكلة انسانيـــة . . .

ارحموا من فى الارض . . .

لو الفنا الكتب والمجلدات ، عن مشكلة سياسية صغيرة ، او مشكلة عمالية اصغر ، او مشكلة نور في حي فقير .. فان الحل المطلوب ، يتاخر شهورا وسنين ، ذلك لان اية مشكلة سياسية مهما صغرت ، ستزداد تعقيدا ، بتدخل الكبـــار والصغار والمتوسطين ، من طباخين ونفاخين وغارفيـــن وآكلين .. ولان المشاكل الاخرى ، تجابه الروتين ، والروتين يبسط اذرعه الاكثر عددا من اذرع الاخطبوط ، باسم الخلاف في الراي ، وتبادل الراي والاستئناس بالراي ..

ولكن مشكلة اليوم ، ليست سياسية ، ولا عمالية ، ولا تتعلق بحي ، وانما تتعلق بفرد واحد .. بشخص بائس فقير مسكين امتهن التسول .. ذلك لان التسول هو وحده الـــذي يبقيه على قيد الحياة .

والمشكلة بالنسبة لهـــذا الشخص ليست التسول في حد ذاته ، وانما المرض الوبيل ، الذي يفتك بقدميه وساقيه ، والذي جعلهمـــا متورمتين متسلختين ، ينزف منهما الـــدم والصديد باستمرار ، وياكلهما الدود دون توقف .. اجـــل ياكلهما الدود دون توقف .

كل مواطن او سائح يستطيع ان يرى محمد صبحي الحاج حسن شاهين ، ويستطيع ان يرى قدميه وساقيه ، المتورمتين المتقيحتين ، اللتين ياكلهما الدود .. فالرجل يقتعد الارض امام مكتب البريد في شرقي القدس ، او في ساحة باب العمود ، كل يوم ، املا في ان يحسن اليه المحسنون بشيء .

في بلدنا الذي تتدفق عليه اموال الصمود ، من كل مكان ، وبجميع العملات التي عرفتها الدنيا .. وفي بلدنا المليـــء بالجمعيات والمؤسسات الخيرية ، التي تتدفق عليها الاموال هي الاخرى .. وفي بلدنا الذي يتحدث فيه رجال الدين ، ورجال الخير ، عن الانسانية والرحمة والشفقة .. وفي بلدنا الذي يقيم فيه البعض ، الحفـــلات والليالي الملاح ويبددون المـــال فيها تبديدا .. وفي بلدنا الذي فيه مستشفيات من كل نـــوع ياتيها « رزقها » من كل مكان معروف ومستور .. اقول في بلدنا هذا ، لم يجد محمد صبحي الحاج حسن شاهين ، صاحب القدمين والساقين ، اللتيـــن ياكلهما الدود ، من يعالجـــه ويعيله .. وعندما ذهب طالبا الرحمة والانقاذ ، من بعضـــ الجهات التي تسبح بحمد الله ، وتحرص على ان يعرف الجميع انها تسبح بحمد الله .. قالوا له اذهب الى جهة ثانيـــة ، وقالت له الجهة الثانية اذهب الى ثالثة .. ورابعـــة وعاشرة ..

لا نريد ان نطالب بتبرعات للبائس محمد صبحي الحـــاج حسن شاهين ، فالقادرون على التبرعات ، ارغب في التبرع الى الجهات التي هي في غير حاجة الى التبرع ، حيث الشهرة ، ونعوت الصحف التي لها يطربون .. ثم ان الاسبقيـــات بالنسبة لمعالجة المشاكل بالتبرع ، لا تشجعنا على طلـــب التبرعات لمن تأكل الديدان قدميه وساقيه ..

الحل الذي فكرت فيه طويلا ، هو ان مشكلة محمـــد صبحي الحاج حسن شاهين ، قد تجد لها حلا بواسطـــة بلدية القدس ، ولذلك فانا ارجو السيد تيدي كوليك بالذات ، ان يشاهد الرجل ، وان يستخدم نفوذه من اجل ادخالـــه مستشفى مـــن المستشفيات للمعالجة ، وبعد ذلك توفيـــر عمل له يعتاش منه .

ان السيد تيدي كوليـــك يستطيع ان يجد محمد صبحي الحاج حسن شاهين ، امـــام مكتب البريد في شرقي القدس ، او في ساحة باب العامود ، وانا اثق انه اذا رأى قدميـــه وساقيه اللتين ياكلهما الدود ، فانه سيعمل جاهدا على تقديم كل ما يستطيع تقديمه لـــه . والاجر والثواب عند الله .

صابر شلباية

الدكتور شـــــارون فى عكـــا

الاطلاع على أحوال طائفة الروم الارثوذكس

٢٠ الف ليرة لمكتبة المدرسة الثانوية الشاملة

عكا ـــ من محمد عثمان ـــ قام امس الاول الدكتور موشيـــه شارون مستشار رئيـــس الحكومة للشؤون العربيـــة يرافقه السيد يورام كاتس ، مدير مكتب المستشار في حيفـــا والشمال بزيارة لمدينة عكا . وقد استهـــل الدكتور شارون زيارته هذه يرافقه رئيس بلدية عكا بزيارة لسيادة المطـــران يعقوبوس مطران طائفة الروم الارثوذكس في عكا وسائـــر الجليل .

والقى سيادته كلمة رحب فيهـــا باسمه وباسم ابناء الطائفة بالدكتور شارون والوفد المرافق له وتمنى ان يحل السلام في العالم اجمع وخاصة فـــي منطقة الشرق الاوسط . ثم القـــى السيد اميل عصفور رئيس المجلـــس الملي الارثوذكسي كلمـــة اعرب فيهـــا عن بعض المطالب منها ، اعفاء الطائفة من الضرائب المطلوبة منها عن قطعـــة ارض سبق ان وضعت اليد عليها قبل ١٥ عاما ومن ثم التعويض عنها بدفع ثمنها من مديرية اراضي الدولة . كما طالب بتحسين شروط السكن في عكا القديمة وافساح المجال امام الراغبين في الانتقال الى السكن في البلـــدة الجديدة ومنحهم الشروط كسائـــر المواطنين في الدولة . كما طالـــب بزيادة العناية والاهتمام بالشبـــاب وافساح المجال امام الطلاب العـــرب للالتحاق بالجامعات .

ورد الدكتور شارون بكلمة شكـــر فيها حسن الاستقبال واقترح علـــى رؤساء الطائفة تركيز هذه المطالـــب وارسالها الى مكتبه في القدس ليقوم بمعالجتها مع المسئولين . وتطرق في كلمته الى اوضاع الطلاب العرب في الجامعات فقال : ان هناك تفرقـــة لصالح الطالب العربي في معظـــم الحالات باستثناء كليات الطب والمحاماة التي تطلب من المنتسبين اليها علامات عالية . واضاف ان هناك حقوقـــا وواجبات ويشعر قسم من الطـــلاب العرب بعدم قيامهم بواجباتهم اســـوة بباقي الطلاب .

وبالنسبة لمشكلة السكن قال الدكتور شارون ان هناك فكرة لاقامة حـــي سكني جديد شرقي تل الفخار لحـــل مشكلة السكن التي يعاني منها سكان البلدة القديمة . واختتم كلمته واعدا ببحث اوضاع طائفة الروم الارثوذكس عامة مع وزير الشؤون الدينية . ثـــم قام بعدها بزيارة للمدرسة الثانويـــة الشاملة حيث اجتمع مع اعضـــاء الهيئة التدريسية ثم التقى مع طـــلاب الصف الحادي عشر ودار الحديـــث عن التدريس والامور العامة وقـــام بعد ذلك بزيارة لمكتبة المدرسة حيـــث اعلن عن تبرع مكتبه بمبلغ ٢٠ الـــف ليرة لتطوير المكتبة .

وفي ساعات بعد الظهر قام الدكتور شارون والوفد المرافق له بزيارة لمسجد الجزار حيث كان في استقباله فضيلـــة قاضي عكا الشرعي الشيخ محمـــد حبيشي واعضاء لجنة امناء الاوقـــاف الاسلامية . وطالب السيد عدنان خطيب سكرتير اللجنة في الكلمة التي القاهـــا بدراسة تحرير الاوقاف الاسلاميـــة في عكا والاوقاف التي حررت ، اذ ان القسم الاكبر من هذه الاوقاف حرر وهو منوط باتفاقيات استئجار لمدد طويلة مع مديرية اراضي الدولة .

كما طالب بتقديم المساعدات الماليـــة لترميم قبة مسجد الجزار التي تبلـــغ تكاليفها قرابة النصف مليون ليـــرة والمكتبة الاحمدية وصيانة المقابـــر الاسلامية في المدينة . واختتم كلمتـــه مطالبا مديرية اراضي الدولة بالتوقيع على اتفاقية مع اللجنة كهيئة معترف بها لاستئجار مبنى في البلدة القديمـــة يكون مقرا للكشافة الاسلامية في المدينة .

هذا وقد وعد الدكتـــور شارون بدراسة هذه المطالب والعمل علـــى حلها ، ثم قام بزيارة لبيت المشـــرق المركز العربي اليهودي في عكا .

متاحف القدس مفتوحـــة مجـــانا يوم الاحـــد

القدس ـــ بمناسبة حلول « يـــوم القدس » يوم الاحد المقبل تكون المتاحف مفتوحة للجمهور مجانا خلال اليـــوم المذكور .

وساعات الزيارة هي : من الـــ ١٠ صباحا حتى الـــ ٥ بعد الظهر .

دورة للحـــدادة في أريحـــا

اريحـــا ـــ من محمد ناصرية ـــ افتتحت امس في مركز التدريب المهني التابع لوزارة العمل في اريحـــا دورة جديدة للحدادة انضم اليها ١٧ طالبـــا من منطقة اريحا وقضائها .

وتستغرق مدة هذه الدورة عشـــرة شهور .

٤٤٫٦٠٠ عـــامل مـــن المناطق عملوا فى اســـرائيـــل خـــلال شهر ايـــار

القدس ـــ عمـــل ٤٤٫٦٠٠ عامل من المناطق في اسرائيـــل في النصف الثاني من شهر ايار الماضي ، مقابل ٤٦٫٥٠٠ في شهر نيسان ـــ اي انخفاض بمقدار ١٩٠٠ عامل . ويعـــود السبب الرئيسي في ذلك الى انتهاء اعمال الموسم فـــي الزراعة .

وقد عمل في البناء في الشهر المذكور ١٣٫٦٧٢ عاملا ، وفي الصناعـــة ١٦٫٥٥٠ عاملا وفي الخدمات ـــ ٩٢٢٠ عاملا .

وفي منطقة القدس عمل ٦٫٣٥٥ عاملا من المناطق بينهم ٣٫٥٨٠ في البنـــاء . وفي حيفا ـــ ٢٫٠٢٤ عاملا بينهم حوالي ١٠٠٠ في البناء . وفي منطقة السامرة ـــ ١٫٩٣٠ عاملا بينهم حوالي ٨٠٠ في الصناعة ، وفي منطقة هشـــرون الشمالي والجنوبي ـــ ٥٫١٢٠ عاملا بينهم ٢٫٢٤٠ في الصناعة . وفي منطقة دان ـــ ٣٫٢٢٤ عاملا بينهم ٢٫٠٢٠ في الصناعة .

وفي منطقة تل ابيب عمل ١٤٫٢٥٠ عاملا من المناطق ، منهم ٣٫٥٣٧ فـــي البناء ، ٥٫٢٢٨ في الصناعـــة ، ٤٫٥٠٥ في الخدمات .

وفي الجنوب عمل ٥٫٠٤٤ عاملا من المناطق منهم ١٫٢٠١٢ في البنـــاء ، ١٫٨٠٧ في الصناعة ، وفي مناطـــق النقب عمل ٤٫٠٤٥ عاملا من المناطق ، منهم ٢٫٠٧٧ في البناء ، ١٫٠٤٠ في الصناعة و ٩٥٠ في الخدمات .

الاحتفال بيوم القدس في جميـــع المـــدارس

القدس ـــ يحتفل في رياض الاطفال والمدارس يوم الاحد القادم بالذكـــرى السنوية الـــ ١١ لتوحيد القدس . وقد ارسلت وزارة المعارف والثقافـــة توجيهات الى جميع مؤسسات التعليم حول كيفية الاحتفال بهذا اليوم في جهاز التعليم .

وجاء في التوجيهات التي نشرت في الكتاب الدوري للمدير العام لـــوزارة المعارف والثقافة السيد اليعيـــزر شموئيلي ، ان في يوم توحيد القدس يجب التنويه في جميع مؤسســـات التعليم بمغزى هذا الحدث التاريخي ، وسط اجراء محادثات مع الطلاب حول مكانة القدس في تاريخ اسرائيل .

وبمناسبة « يوم القدس » فقد بعثت وزارة المعارف الى جميع المدارســـ بقائمة بوسائل التعليم في مواضيـــع القدس والتي يمكن شراؤهـــا او استعارتها . وتتضمن القائمة افلاما ، العابا ، لافتات وصورا ، خرائـــط ، كراسات ، اسطوانات الخ .

وزيـــر الصحـــة يغادر الى ايطاليا

مطار بن غوريون ـــ عتيم ـــ غـــادر البلاد صباح امس وزير الصحة السيد اليعازر شوستاك متوجها الى ميلانـــو بايطاليا ، حيث سيمثل دولة اسرائيل في احتفالات الذكرى الثلاثين لاستقلال الدولة .

وسيعود السيد شوستاك الى البلاد اليوم ، الجمعة .




يافة الناصرة ـــ احتفل امس في يافة الناصرة بعيد الميلاد الاول للطفلة

عرين فؤاد خليليه

حفيدة الزميل محمد شريف . عيـــد سعيد ـــ وعقبال الـــ ١٢٠ عاما يـــا عرين في كنف جديك ووالديك .

برعاية البروفيسور كتصـــير

مدينـــة جـــديـــدة تقـــام فى الجليـــل على أســـاس العلـــم والصنـــاعـــة

القدس ـــ شكلت الحكومـــة طاقما خاصا للتقدم في اقامة مدينة تقوم على اساس علم وصناعة في الجليل . وبموجب البرنامج سيكون في المدينة في النصـــف الثاني من سنوات الثمانين ٣٠ الف نسمة وفي مطلع القـــرن القادم ١٠٠ الف نسمة .

وقد منح البروفيسور افرايم كتصير رئيس الدولة السابق رعايته للبرنامج وسيشترك بصورة فعالة في اعمـــال الطاقم . وفي رحلته القريبة للولايـــات المتحدة سيعمل البروفيسور كتصيـــر على تجنيد دعم لتنفيذ البرنامج .

وسيقوم العالم الرئيسي فـــي وزارة الصناعة والتجـــارة والسياحـــة البروفيسور اريه لبي بتركيز اعمـــال الطاقم .

وبموجب البرنامج ستكون جـــودة الحياة في المدينة الجديدة التي ستقام في الجليل مثالا في اسرائيل وفي خـــارج البلاد ، كما انها ستساهم في تطويـــر الجليل . وستوضع تفاصيل البرنامج من قبل عدد من كبار العلماء ، ورواد الصناعة من اسرائيل والمهاجـــرين وباشتراك ممثلي المجموعات التـــي تنوي الاستيطان في المكان .

وطلب الى الطاقم ان يحدد مكـــان المدينة الجديدة وتعيين مقاييس مستوى البناء فيها واقتراح الطرق لاشـــراك يهود المهاجر في اقامة المدينة وكذلـــك اشراك صناعات من دول عديدة فـــي تخطيط المدينة وفي اقامتها .

وستكون احدى الخطوات الاولـــى المخططة اقامة معهد للبحث الصناعي في المكان يستوعب في المرحلة الاولـــى ٢٠٠ باحث و ٤٠٠ موظف بعد ذلـــك تقام في المدينة مؤسسة للتعليم العالي تخدم منطقة الجليل باسرها .

وبموجب التكهنات سيكون في المدينة في نهاية العقد القادم ١٥٠٠ باحـــث وعالم و ٤٠٠٠ موظف . وستبلغ قيمة صادراتها الصناعية انذاك حوالي ٢٠٠ مليون دولار في السنة .

احتفال مدرسة بحيفا بعيد استقلال الدولة

حيفا ـــ من شفيق منصور ـــ اقامت مدرسة هاريئالي الثانوية في حيفـــا امس الاول حفلتها السنوية بعيـــد الاستقلال الثلاثين لدولة اسرائيل في المدرج التابع للقرية التعاونية لوحامي عفيتاوت في الجليل الغربي .

وحضر الاحتفال زهاء عشرة الاف شخص بينهم طلاب المدرسة واساتذتها البالغ عددهم نحو ٤٥٠٠ شخص . واشتمل برنامج الاحتفال على تقديـــم عرض للضوء والصوت حول اقامـــة دولة اسرائيل تضمن سبعة اشرطـــة وثائقية وهي ذكرى الكارثة والبطولة الهجرة ، الاعلان عن قيام الدولة ، حروب اسرائيل ، تطور الدولة في مختلف المجالات ، جمع الشتات ، السلام .

واشترك في تقديم هذا البرنامـــج الذي اعده فريق من اساتذة المدرسة وطلابها زهاء الف طالب وطالبة .

تخصيص ٧٠٠ مسكن للقادمين الجدد بالقـــدس

القدس ـــ اكد الناطق بلسان وزارة استيعاب الهجرة بان عدد المساكن التي خصصتها وزارة البناء والاسكـــان للقادمين الجدد في القدس يبلغ حوالي ٧٠٠ مسكن فقط وليس ٤٠٠٠ مسكن كما نشر .

وقال الناطق ان العدد المذكـــور والذي ذكره وزير الاستيعاب في لجنة الهجرة والاستيعاب التابعة للكنيســـت هو بالنسبة لجميع المساكن التـــي خصصت للقادمين الجدد في جميـــع البلاد وليس في القدس فقط .

وقفة عند خطاب الرئيس نافون

بدون ترجمان حديث من القلب الى القلب

بقلم : مــراد العمــارى

اعرب اخوان عرب ممن اعرف عن ارتياح بالغ للخطاب الذي وجهه باللغة العربية لمواطنات ومواطني اسرائيل السيد اسحق نافون رئيس الدولة الجديد . ويقيني ان الارتياح كان مضاعفا ، فهو بالاضافة الى انه تحدث للمواطنين العرب بلغتهم التي يعشقونها ، فانه تحدث عن امل تطمح اليه شعوب المنطقة وترنو له ، الا وهو السلام .

والتحدث للعرب بلغتهم له مفعول قوي ، وتأثير شديد ، وهذا ما تطرقت اليه في مقال نشرته لي صحيفة «الانباء» يوم الجمعة ٨ــ٧ــ١٩٧٧ تحت عنوان (تدريس اللغة العربية بين «لا» و «نعم») ، حاجات اسرائيل تقتضي التعميم والالزام لا التسيب والاحجام ــ عندما يتحدثون الى العربي دون وسيط ولا ترجمان) .

وقد وردت في المقال آنف الذكر الفقرة التالية :

«ويجدر بالذين يدعون الى المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل ان يحملوا عاليا شعار التعميم ، (اي تعميم تدريس اللغة العربية) لانه يخدم قضية الامن والسلام في هذه الربوع . ولابد لي ان اذكر هنا ان اخوانا عراقيين كانوا يعربون عن ارتياحهم الشديد عندما كانوا يستمعون الى السيد ابا ايبان وهو يلقي ، بلغة عربية سليمة ، كلمة الدولة في اعياد الاستقلال . ولابد لي ان اشير ايضا الى ارتياحي انا عندما سمعت عضو الكنيست اسحق نافون وهو يخاطب الناخبين العرب بلغة عربية سليمة قويمة في اثناء الانتخابات الاخيرة في اسرائيل . ان هذا يذكرني بنقص لاحظته هنا ، يقع به اكثر من مسئول عندنا ، عندما يخاطب العرب باللغة العبرية مع انه يستطيع ان يتكلم اللغة العربية ، وفي موقف يكون فيه الحديث باللغة العربية اشد وقعا ، وابلغ اثرا . لان العربي يشعر بارتياح ، ما بعده ارتياح ، عندما يجد ان المسئول الاسرائيلي يحدثه بلغته دونما واسطة ، ويكلمه بعربيته بلا ترجمان . وقديما قيل ان آفة الحديث النقل .)

هذه فقرة وردت في مقال كتبته حول موضوع تدريس اللغة العربية في البلاد ، عدت اليه بعد ان تأكد لدي ان ما كتبته حول مخاطبة العرب بلغتهم له وقع كبير في النفوس ، وانا بهذا لا اشير الى برقيات التهاني التي وجهها الوجهاء العرب في البلاد الذين اعربوا لرئيس الدولة الجديد عن تقديرهم العميق لهذه المبادرة الطيبة ، وانما اشير الى شعور المواطن البسيط الذي وجد ان رئيس دولة اسرائيل يخاطبه هو شخصيا ، وبلغته هو ، بلغته التي يفهمها ، وباللغة التي نزل بها القرآن الكريم .

انني اجد ان هذه البادرة ستكون لها آثار عميقة ، وستسهم كثيرا في بناء صرح السلام المنشود في منطقتنا لان الموقف المتأزم ، يجد ما يخففه تأزمه ، اذا كانت هناك لغة مشتركة يتبادلها الطرفان المعنيان ، بلا وسيط ولا ترجمان .

وانني بهذه المناسبة اسأل الله عز وعلا ان يأخذ بايدي الناطقين باللغتين الساميتين العريقتين العربية والعبرية ، ويوفر لهم الجو الملائم لارساء صرح السلام المنشود على اسس وطيدة ، ودعائم قويمة تعوض هذا الشرق عما فاته من اسباب التقدم والتطور والازدهار عندما كبل نفسه سنين عديدة بقيود الحرب التي تركت الديار خرابا يبابا ، وجعلت الموارد والثروات تضيع بددا ، وخلفت بين العوائل الثكل والقتل والحزن والمآسي .

فما احرانا ان نغرس لغة السلام في القلوب ، ولغة السلام التي اعنيها هي اللغة التي تغنت بالسلام . وليس بين التراث الذي تركه لنا الاجداد والاسلاف ما يترك ظلا من الشك في ان اللغتين العربية والعبرية تغنتا بالسلام وغنتا له ووفرتا كل اسباب الالفة بين الناطقين بهما ، الالفة التي لا تعرف الخلفة ولا الشقاق ، الالفة التي لا تعرف الفرقة ولا الافتراق . وما احوجنا نحن ابناء هذه المنطقة الى الالفة التي افتقدنا ، والى الجمع الذي بددنا ، والى الصفاء الذي يفتح العيون على الواقع بدلا من الكدر الذي لا تستطيع معه العين ان ترى ، وهل يؤمن السري والعين لا ترى ؟

لقد كان حديث رئيس الدولة مخلصا صادقا صريحا ، لانه كان حديثا من القلب الى القلب ، لا يفتقر الى وسيط او ترجمان .

ارجو الله ان تكون البادرة التي ابتدرها الرئيس الجديد نافون خير فاتحة لمستقبل طالما تعطش له هذا الشرق ، وطالما تعشقته شعوب هذه المنطقة ، مستقبل السلام والوئام والمحبة .

بعد التوقيع على اتفاقية الصيد البحرى

المغرب يحصل على اعتراف موسكو بحدوده الجديدة

عمت البهجة الاوساط الرسمية في الرباط ، عقب التوقيع في موسكو ، في السابع والعشرين من نيسان ١٩٧٨ ، على اتفاقية للصيد البحري بين وزير التجارة والصناعة المغربي ــ عبد الكامل رغاي ــ وزير المصايد السوفياتي : الكسندر ايشكوف .

وكان المفروض ان يتم التوقيع على هذه الاتفاقية في شهر اذار اثناء زيارة رئيس الوزراء المغربي ، السيد احمد عصمان ، للاتحاد السوفياتي . لكن السوفيات ارجأوا يومئذ البت في الامر ، كأنما ارادوا مهلة اضافية للتفكير .

ووفقا للتدابير المتخذة خلال وجود ايشكوف في العاصمة المغربية في مطلع هذه السنة ، تهتم الاتفاقية بشكل خاص بدراسة هجرة اسراب السمك في المياه الاقليمية المغربية . وهذه المياه تحاذي في الغرب ولايات الصحراء المغربية ، ذات السواحل الغنية بالاسماك .

وهكذا تكون موسكو قد اعترفت ضمنا بالحدود المغربية الجديدة ، لان مجال العمل ، بالنسبة للسفن السوفياتية ، يمتد حتى الحدود مع موريتانيا ، على بعد بضعة كيلومترات من شمالي دخله .

ومن هنا كان احتفاء حكومة الرباط بهذه الاتفاقية ، التي اتخذت حجما سياسيا هاما ، بسبب الازمة القائمة مع البوليزاريو .

وتنص الاتفاقية على تشكيل شركة مختلطة ، مكلفة باعداد برنامج تعاون وتأمين مردودية الصادرات . وستقوم الاتحاد السوفياتي بتمويل الابحاث وتدريب العاملين ، والمساهمة في النشاطات الصناعية المرتبطة بالصيد . وسيطرح قسم من النتاج الحاصل في الاسواق السوفياتية .

والاتفاقية المبرمة هذه ، تثبت المغرب العربي في مركزه كشريك اول للاتحاد السوفياتي في افريقيا ، اذ تضاف الى الاتفاق السابق المتعلق باستغلال مناجم الفوسفات في مصقاله ، بين مدينتي مراكش واسوره .

عن ((لوموند))



تقرير بنـــك اسرائيل السنوي

مع تقديم التقرير السنوي لبنك اسرائيل ، اقترح محافظ البنك ، ارنون جفني ، في مؤتمر صحفي تقليص ميزانية الحكومة بمقدار ستة مليارات ليرة ، وتعميق جباية الضرائب بمقدار ٣ــ٤ مليارات ليرة فقط لان مثل هذه الخطوات فقط من شأنها اعادة الاقتصاد الى الاهداف التي وضع تحقيقها نصب عينيه ، وكبح جماح التضخم المالي . وقد كان هذا هو الموضوع الرئيسي التي علقت عليه جميع الصحف المحلية في افتتاحياتها يوم امس .

فتحت عنوان ((سبب التشاؤم)) كتبت صحيفة ((هارتس)) تقول :

أن محافظ بنك اسرائيل قلق ، وقد قال في مؤتمره الصحفي ((اننا نمر الان بمرحلة قد تسبب زيادة الاستيراد او تجميد التصدير)) . أما التضخم المالي فيخشى المحافظ أن تبلغ نسبته السنوية ٤٠ بالمائة وليس ٣٠ بالمائة كما كان متوقعا في مطلع العام ، وان الخطوة اللازمة لمنع هذه الاخطار هي تعديل الميزانية تعديلا جديا ــ اي تقليص مافيها من عجز .

والواقع هو أن من يعتقد بأن التضخم المالي في السنوات الاخيرة لم يكن سببه الرئيسي زيادة الطلب ــ وتقرير البنك يؤكد هذا ــ لا بد من ان يلاحظ علامات مقلقة لنشاط زيادة الطلب ، في فرع البناء مثلا ، من هنا فان المطالبة بتقليص العجز الحكومي يتفق مع الراي القائل بان زيادة الطلب لا تزال تشكل الخطر الرئيسي الذي يهدد استقرار الاقتصاد واحتمالات تقدمه .

في منحدر .. بدون كــوابـح

وتحت العنوان المتقدم كتبت ((دافار)) تقول :

أن التدهور الاقتصادي هو نتيجة عجز وتعيين اهداف سياسة تحولت بسرعة الى اهداف غير واقعية . أن اغلبية التطورات الخطيرة هي نتيجة «التحول» الاقتصادي الذي عجل في دوران دواليب التضخم المالي الى درجة الدوار . لقد ضاعت اشهر عديدة في محاولات لتنفيذ سياسة غير واقعية ، مثل تجميد الاجور وتقليص حاسم للمساعدات المالية الحكومية لسلع استهلاكية « سوبسيديا » . ومن ناحية اخرى كانت وزارة المالية سخية في تقديم تسهيلات في الضرائب لبعض الجماعات في مجال الاقتصاد ، بدون أن تؤمن الفائدة التي تعود على المجموع من جراء ذلك على المدى القريب .

وبعد أن بلغنا هذا المنحدر فان ثمة ما يدعو الى الخوف من أن تتم محاولات منع ازمات خطيرة على حساب الطبقات الضعيفة . فتقليص الميزانية قد يمس المخصصات الاجتماعية والسوبسيديا للسلع الاساسية . أن توصية المحافظ بتعميق جباية الضرائب بمقدار ثلاثة مليارات ليرة ، هي دون الامر المطلوب مبدئيا ، ولكننا نشك فيما اذا كانت واقعية . أن على المسؤولين أن يوقفوا التدهور خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا لئلا نواجه ازمات خطيرة ، على ان نتفق كل خطوة مع المنطق الاقتصادي والمنطق الاجتماعي معا .

التقليـص المقـترح والخدمـات الاجتماعيـة

وكتبت صحيفة ((عــل همشمار)) تقول :

ليس ثمة خلاف حول تقدير الوضع كما قدمه محافظ بنك اسرائيل ، الا أن ثمة خلافا حول بعض مقترحاته لمعالجة الوضع ، وبخاصة الطلب الذي يستفاد من حديثه بتجميد تطوير الخدمات الاجتماعية . ذلك انه ليس تطوير هذه الخدمات هو الذي اوصل الاقتصاد الى وضعه الحرج ، وانما سياسة وزارة المالية في السنة الاخيرة .

وسواء كنا نخالف بعض اقتراحات المحافظ او نرحب ببعضها الاخر ــ وبخاصة الاقتراح بتعميق جباية الضرائب المباشرة بمليارات الليرات ــ فاننا نعتقد بان كل مقترحاته تخطىء النقطة الرئيسية ، وهي ــ في رأي عل ــ همشمار ــ عدم قدرة الحكومة على تنفيذ هذه التوصيات .

ثمـــة مجـال للتوسـع

وتحت هذا العنوان كتبت ((جروزليم بوست)) تقول :

أن التوصيات التي رافقت التقرير السنوي لبنك اسرائيل اصبحت منذ وقت بعيد متوقعة كفصول السنة .

فطوال ٢٣ سنة ومحافظ البنك يطالب كل سنة بالعمل على كبح جماح الاستهلاك ، العام والخاص على حد سواء . ونداء محافظ البنك الحالي يتفق تماما وهذا التقليد ، ويرجع ذلك جزئيا الى ثبات مشكلة البلاد الاقتصادية الرئيسية ــ زيادة الاستيراد على التصدير . أن الدعوة الى تقليل الاستهلاك وزيادة التصدير لغرض تحقيق الاستقلال الاقتصادي في نهاية الامر ــ هذه الدعوة ظلت ثابتة قائمة طوال السنوات مثل الهدف نفسه .

وعقم هذه الدعوة يرجع اولا الى كون شعبنا عنيدا برفض ما يدعو اليه صناع السياسة منذ اكثر من جيل ، ويرجع ثانيا الى كون الدعوة تتجاهل التمييز الحاسم بين سياسة الاجل القصير وسياسة الاجل البعيد . أن زيادة الاستهلاك زيادة معتدلة ــ شريطة أن تظل معتدلة طبعا ــ لا يجب أن تهدد منجزات اهداف البلاد الاقتصادية على الامد الطويل .

أن تجديد النمو الاقتصادي الذي يوصي به البنك الان لا يمكن أن يحققه التصدير وحده . لقد اكد واضعوا التقرير على نظرية تقول بان زيادة الصادرات لا تتحقق الا اذا كبح جماح الاستهلاك . وضمن حدود معلومة ، وعلى الامد البعيد ، فان هذه النظرية صحيحة دون ريب . الا انها لا تؤثر على مشكلتنا العملية اليوم وغدا .

ومهما يكن من أمر فان ما يتطلبه الاقتصاد الان ، وبعد خمس سنوات من التباطؤ المتعمد ، هو انطلاقة اخرى جريئة نحو النمو السريع .

قوات الردع .. الــى الجنوب ؟

وتحت هذا العنوان كتبت ((القدس)) تقول :

بدأت أمس محادثات هامة بين الرئيسين الاسد وسركيس تتعلق بالوضع في لبنان ، والجنوب بصورة خاصة ، وذلك مع اقتراب موعد انسحاب اسرائيل النهائي المقرر في منتصف الشهر الحالي . والمهمة المستعجلة في الجنوب هي تأمين قوة تعرض الشرعية اللبنانية من جهة ، وتمنع تسلسل المسلحين الى المنطقة ، من جهة اخرى .

ولقد ترددت انباء عن امكانية تقدم قوات الردع الى نهر الليطاني ، وربما الى الجنوب منه ، وهو ما لم تفعله حتى الان . وتأكيد الرئيس الاسد بالامس أن ذلك عائد للرئيس سركيس الذي تأتمر قوات الردع بامره ، يزيد من احتمال توجه قوات الردع الى الجنوب فعلا ، ولو بشكل رمزي ، لان الجيش اللبناني لم يتكون بعد ، والقوات الدولية لا تستطيع أن تمنع التسلل المسلح او تحمي الشرعية اللبنانية ، ومع الانسحاب الاسرائيلي لا يصبح أمام الرئيس سركيس سوى ارسال وحدات من قوة الردع .

ما الفائدة ؟

أما ((يديعوت أحرونوت)) فقد كتبت تقول تحت هذا العنوان :

اكثر من مرة سألنا عن معنى بقاء وفدنا العسكري في مصر ، بعد ان قطع المصريون اتصالاتهم معه ، ولم يبق له ما يعمله في بلادهم غير لعب كرة الطاولة كما قال وزير الخارجية ، وحتى هذه اللعبة يمارسونها مع انفسهم فقط ، ولكننا لم نتلق ردا شافيا على هذا السؤال .

ولقد كان تقديرنا ان الخوف كان العامل الحاسم بهذا الصدد ، فقد خشيت حكومة اسرائيل أن يفسر استدعاء وفدنا من مصر بكونه قطعا للعلاقات بين اورشليم والقاهرة بمبادرتنا

ولكن يبدو أن مصر كذلك برمت بهذا الوضع ، وقد اوضح الرئيس السادات في مؤتمره الصحفي بانه لا يجري مفاوضات مع وفدنا ، وانه اذا كان يبقيه في بلاده فما ذلك الا لان الرئيس كارتر رجاه ان يفعل ذلك .

والسؤال هو : هل تنتظر اسرائيل ابعاد اعضاء الوفد ؟

نقص منذ الولادة !

وتحت هذا العنوان كتبت ((معاريف)) تقول :

لقد اكتشف السادات اخيرا السبب الذي يعرقل مسيرة السلام : ان شهادة ميلاد مناحيم بيغن هي المسؤولة . ذلك انه لما كان رئيس وزراء اسرائيل لم يولد في المنطقة ، فانه «يتمسك بمواقعه المتزمتة» ــ على حد قول الرئيس المصري في حديث مع التلفزيون الياباني .

ويمكن الاستنتاج من هذا ظاهريا بان السادات ، الذي ولد في المنطقة ، رضع المرونة والاعتدال مع حليب أمه . والسؤال هو : لماذا لم يتحرك انور عن مواقفه الاولى ؟ ولماذا يتمسك منذ سبع سنوات او اكثر بنفس المطالب ، وهو ليس على استعداد التنازل عن شبر واحد من « الارض العربية » ؟

وكيف يفسر حقيقة ان بيغن يستمد التأييد السياسي بصورة رئيسية من مواطنين ولدوا في المنطقة وليس في اوروبا ؟ ولماذا يظهر بجينسكي ، مستشار كارتر لشؤون الامن القومي ، تفهما لمطالب السادات ، وهو يحمل نفس شهادة الميلاد التي يحملها بيغن ، في حين لايجد التفاهم ، وهو من مواليد المنطقة ، لغة مشتركة مع السادات ؟

يبدو أن الامور ليست بالبساطة التي يتصورها السادات ، ونظريته « التولدية » بعيدة عن توفير الاجوبة على كل الاسئلة .



وزارة الداخليـة

قانون انتخابات الكنيست (صيغة موحدة) ــ ١٩٦٩

(بيان حول عرض قوائم الناخبين للكنيست لسنة سجل الناخبين ٧٩/٧٨

وفقا للمادة ٣٥ لقانون انتخابات (صيغة موحدة) ، ينشر بهذا بيان عن ايام عرض قوائم الناخبين للكنيست لسنة السجل المذكورة ، اماكن وساعات العرض) .

١ــ التسجيل في سجل الناخبين للكنيست : ــ كما هو مذكور في البند ٢ للقانون لن يكون هناك حق للاقتراع في انتخابات الكنيست الا لمن يكون مسجلا في سجل الناخبين . ويسري مفعول هذا القانون على الانتخابات للسلطات المحلية كذلك .

٢ــ عرض سجل الناخبين للكنيست : ــ لكي يتمكن كل شخص من فحص ما اذا كان اسمه او اسم غيره مسجلا بالشكل الصحيح في سجل الناخبين ، فان المادة ٣٣ من القانون تنص على ان قوائم الناخبين تعرض كل عام في جميع مناطق السكن ليطلع الجمهور عليها .

٣ــ فترة ومواعيد العرض : ــ يبدأ عرض قوائم الناخبين هذا العام ابتداء من يوم ٢٤ــ٥ــ١٩٧٨ وحتى يوم ٢ــ٦ــ١٩٧٨ فقط ، مع الاخذ بعين الاعتبار ايام العطل الدينية ، وقد حددت اماكن ومواعيد العرض وفقا للمادة ٣٤ من القانون .

وفقا للبند ٣٦ من القانون ستعرض في كل مدينة وقرية جميع قوائم الناخبين التي تتضمن اسماء سكان تلك المنطقة ، وهذه القوائم فقط .

٤ــ تقديم طلبات / اعتراضات واستئنافات : ــ كل شخص يرى نفسه مغبونا من جراء عدم تسجيل اسمه او تسجيل اسمه بصورة غير صحيحة في هذه القائمة ، يمكنه تقديم طلب / اعتراض وفقا للمادة ٤٠ من القانون الى وزير الداخلية بواسطة مكتب تسجيل السكان القريب من مكان سكناه ، وذلك حتى موعد اقصاه ١٢ــ٦ــ١٩٧٨ ، على نموذج خاص يمكن الحصول عليه من مكان العرض او من مكتب الهجرة والتسجيل . ولدى تقديم الطلب يجب احضار الهوية الشخصية لمقدم الطلب او الاستئناف . كل من يقدم طلبا / اعتراضا كما ذكر ، ولا يتسلم ردا حتى يوم ٦ــ٧ــ١٩٧٨ او تسلم ردا غير كاف ، يحق له تقديم استئناف للمحكمة حتى يوم ١٦ــ٧ــ١٩٧٨ معفى من الرسوم ويقدم على نموذج خاص يمكن الحصول عليه من سكرتارية جميع محاكم الصلح او المركزية .

٥ــ عرض قوائم ناخبين تكميلية لسكان السلطات المحلية والذين لا يحملون جنسية اسرائيلية وفقا للمادة ١٦ (ا) لقانون السلطات المحلية (انتخابات) لسنة ١٩٦٥ ، ستعرض مع قوائم الناخبين للكنيست قوائم ناخبين تكميلية (ملاحق) وهي تشمل اسماء السكان غير الاسرائيليين ، وفي سلطة محلية بدون ملحق سيعلن عن ذلك . وكل ما هو مذكور في الفقرة ٤ بخصوص تقديم طلبات / اعتراضات واستئنافات يسري كذلك بالنسبة للتسجيل او عدم التسجيل في الملاحق .

٦ــ اماكن العرض : ــ وهذه هي اماكن ومواعيد العرض حسب مجموعة مناطق السكن :

مجموعة السكن (أ) (سلطات محلية)

ساعات العرض : ــ طيلة الفترة المذكورة في الفقرة ٣ المذكورة اعلاه سيكون العرض في ساعات العمل العادية المتبعة في المكاتب التي تعرض فيها قوائم الناخبين .

اماكن العرض : ــ جميع مكاتب تسجيل السكان اللوائية والقضائية التابعة لوزارة الداخلية تعرض ملفات الناخبين لجميع السلطات المحلية التي تقع تحت رعاية ذلك القضاء ، وخلافا للقاعدة يعرض السجل في هذه المكاتب طوال ايام السنة وفي ساعات العمل العادية .

في جميع السلطات المحلية يقام العرض في مكاتب البلدية او المجلس المحلي وسيقام العرض في مكاتب البلديات والمجالس المحلية التالية بالاضافة لمكاتب السلطة وكذلك في مكتب البريد الرئيسي .

البلديات : ــ حولون ، كفار سابا ، اللد ، نهاريا ، الناصرة العليا ، كريات آتا ، كريات بيالك ، كريات يم ، كريات موتسكين ، كريات شمونة .

مجالس محلية : ــ اور يهودا ، يبنه ، برديس حنا ــ كركور ، كريات اونو ، كريات طبعون ، رمات هشرون .

في السلطات المحلية التالية يكون العرض في الاماكن الاضافية كما هو مبين ادناه (حسب الترتيب الابجدي لاسماء السلطات المحلية) : ــ

القدس : ــ مكتب استعلامات البلدية ، شارع يافا ٣٤ ــ قسم مياه البلدية شارع يافا ٢١٢ ، بيت «ايلا» مبنى البلدية ، شارع ديمتريوس هكدوش ، دوائر البريد : ــ رحابيا ، هدروم ، كريات هيوبيل .

اشدود : ــ فروع البلدية ، مكاتب الاستعلامات ــ في المركز التجاري ا ــ ب ، مدرسة شكاميم ، ربع و ــ السكرتارية ، مكتب البريد .

اشكلون : ــ مركز افريدار ، مكتب الاستعلامات ، حي شمشون ، قسم الشؤون الاجتماعية (تخشبية) ــ مكتب البريد .

بئر السبع : ــ مكاتب المتحف ، البلدة القديمة ، مدرسة معالوت ، حي د ، مكتب البريد .

بني براك : ــ شارع هشومير ، محطة الاطفائية ، شارع عوزيئيل ، مدرسة عسيون ، حي مركز بعليه ملاخا ــ مكتب البريد .

بات يام : ــ مكاتب الشؤون الاجتماعية ، شارع فايتسمان ٥ ، رمات يوسف ، شارع راحف ، المدرسة الحكومية ز ، هتحيا ــ مكتب البريد .

جبعتايم : ــ شارع متوراه ، وكالات البريد ــ مكتب البريد .

هرتصليا : ــ شارع هموسدوت ، مكاتب البلدية (فرع) ، شارع همبوداه ١٤ ، مكاتب العمل (فرع) ــ مكتب البريد .

الخضيرة : ــ حي اليعزر مدرسة كبلن ، جبعات اولغا ، مدرسة اورلطف ــ مكتب البريد .

حيفا : ــ مجلس نفيه شئنان ، شارع آبا هليل سيلبر ٢٢ ، كريات حاييم ، الطريق الرئيسي ، مكاتب البلدية ، مكاتب البريد : شكمونا ، هنبيئيم ، جبل الكرمل ، غربي حيفا .

طبريا : ــ طبريا العليا ، مكاتب شركة عميدار ، حي د ــ مكتب البريد .

معالوت ترشيحا : ــ مكاتب المجلس المحلي معالوت ، رياض الاطفال ، بيت معين داؤود ، ترشيحا .

نتانيا : ــ حي دورا ــ مدرسة سينا ، حي ديور لعوليه ــ مدرسة كريات تسنز ــ مدرسة مماد ، حي هنتيكم ، مدرسة الوموت ــ مكتب البريد .

العفولة : ــ العفولة العليا ــ المدرسة الحكومية الونوت ــ مكتب البريد .

عكا : ــ شمالا : ــ مدرسة بيالك ــ احياء ، مدرسة رمبام ــ مكتب البريد .

بيتح تكفا : ــ ممر عميشاب ، المدرسة الحكومية ، بيت يد لبنيم ــ مكتب البريد .

صفد : ــ بيت الثقافة ، حي كنعان ، مكتب البريد .

كريات جات : ــ مكاتب صندوق المرضى «الكوبات حوليم» شدروت جات ــ مكتب البريد .

ريشون لتسيون : ــ رمات الياهو ، مكاتب البلدية ، حي مزراح ، شارع هعليا ، مكاتب البلدية ــ مكتب البريد .

الرملة : ــ المدرسة الحكومية شرت ، حي جيورا ــ مكتب البريد .

رمات غان : ــ حي عميدار ، بلوك ٢٢ ، مكاتب الشؤون الاجتماعية ، شارع هدار زاويه شارع هتكفا ، المدرسة الحكوميه هغبعا ، شارع حبات تسيون ١٤ ، المكتبة المركزية ــ مكتب البريد .

تل ابيب ــ يافا : ــ مكاتب الاستعلامات البلدية : ــ حي يروشلايم ٤٥ ، يافا : ــ شارع بريشمان زاوية ديزنكوف ، طريق همجناه ٧٥ ، حي هتكفا ، همنهرا تحت الارض ، ميدان هموشبوت ، نفيه شرت ، شارع احي دكر ، مكتب توجيهات الجمهور ، مكاتب البريد : مكبيه يسرائيل ، يافا ، غنولا ، جامعة رمات ابيب ، في جميع المناطق الواقعة على حدود المجالس القطرية واهتمامهم يقام العرض في مكاتب اللجنة المحلية او السكرتارية في كل سكن وسكن .

المجموعة السكنية «ب» (قرى لا صفة بلدية لهــا)

اماكن وساعات العرض : ــ في جميع مكاتب تسجيل السكان اللوائية التابعة لوزارة الداخلية خلال ساعات العمل العادية تعرض قوائم الناخبين للسكان في المنطقة نفسها فقط . بالاضافة لذلك يعرض خلال فترة العرض من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساء فقط قوائم الناخبين لاماكن السكن المفصلة ادناه (حسب الترتيب الابجدي) :

الون موريه ــ السكرتارية .

ام القطف ــ سكرتارية المؤسسة .

اهلو ــ سكرتارية المؤسسة .

البعينه ، برطعة ــ المدرسة .

بيت هحشمونئي ــ المكتبة العامة .

بيادة ــ بيت محمد قاسم جبران .

بير المكسور : ــ (١) بيت حسين قاسم حجيرات (٢) بيت محمد حسن غدير .

الغزالين : ــ المدرسة .

الجواميس : ــ بيت مفدي محمد عوض .

الفريفات : ــ بيت علي المحمد .

الضاهي : ــ المدرسة .

هيب ابو صياح ، هيب بطوف ــ المدرسة الحكومية .

وردون : ــ المدرسة الحكومية .

زلفة ، زبيدات (١) مدرسة زبيدات (٢) بيت صالح حسن حلال .

وادي الحمام : ــ بيت ادريس عطية غيض .

زرزير : ــ المدرسة الرسمية .

حاج اجرا : ــ بيت حسن حجارة .

خوالد ــ بيت احمد خوالد .

حجيرات الضاهرة ــ المدرسة .

اخوة سلم ــ مكاتب الاخوه .

خلف ــ بيت مصطفى صلاح خلف .

طوبا ــ المدرسة .

مسر ــ المدرسة .

الكعبية ــ بيت نهار محمد نهار .

كفار جاليم ــ مكاتب المؤسسة .

كفار همسوبيم ــ مبنى بلدية رمات غان في مركز المستوطنة .

مينسموس معاوية ، مشيرفة ــ المدرسة .

المزاريب ــ بيت سلام ذيب الحسن .

محنيه يسرائيل ــ مكاتب المجلس القطري موديعيم .

مشايخ سعدية ــ بيت شحادة سعدية .

مشواه ــ مكاتب المجلس القطري مطي يهودا .

مكفيه يسرائيل ــ سكرتارية المدرسة الزراعية .

مطار بن غوريون ــ مكاتب بلدية اللد .

نين ــ المدرسة .

النجيدات ــ بيت محمد عز الخالد .

نفيه ايوت ــ مكاتب المؤسسة .

صبيح ــ بيت حسن شبلي .

سالم ، ساجور ، سولم ــ المدرسة .

سواعد رمانة ــ بيت عبدالله نقولا .

سواعد شويخه ــ بيت خالد سواعد .

سعايده (منشيه زبده) ــ بيت محسون سعايده .

سعايده «ام الغنم» ــ بيت صالح موسى سعايده .

سمنيه ــ بيت شنتوي سمنيه . العزير ، عين السهلة ، عين الاسد ،

عيلوط ــ المدرسة .

عينوت ــ المدرسة الثانوية الزراعية .

عرب طبعون ــ بيت حسن محمد اشحيه .

رمانة ــ المدرسة .

شبوت عم ــ سكرتارية اللجنة المحلية محنيه ب .

شجب ــ بيت الثقافة .

شنير ــ السكرتارية .

في خيم القبائل البدوية : في قضاء بئر السبع ــ في حوانيت تزويد في كل منطقة ومنطقة .

الدكتور يوسف بورغ
وزير الداخلية

ذكريات ومواقف في حياتي الشعرية

بقلم أنور شاؤل



الحديث الثالث

الحمامة البيضاء

في العدد الثاني والعشرين من مجلة « الاسبوع » وبتاريخ الثاني عشر من سبتمبر عام الف وتسعمائة وثلاثة سبعين ، نشرت اول قصيدة بامضائي في اسرائيل ، وكانت معنونة (الحمامة البيضاء) ومهداة الى « محبي السلام في كل مكان وزمان » . . . فما حكاية هذه القصيدة ؟ بل ما هي حكاية (الحمامة البيضاء) .

كنت جالسا في دارنا امام شاشة التلفزيون مساء يوم المهرجان الرياضي العالمي القومي لعام الف وتسعمائة وثلاثة وسبعين ، اذ كانت عدسات المصورين تنقل ، بمهارة وتفنن ، الى ملايين المشاهدين — وانا واحد منهم — صورا ولقطات رائعة من فعاليات المهرجان الكبير .

وقبيل اختتام المهرجان ، وعلى سبيل التيمن والتفاؤل بغد افضل يسوده السلام والصفاء اطلق فريق من اللاعبين مئات من الحمائم فانطلقت في تشكيلات اخاذة ، ثم ما لبثت ان تفرقت بعد ان وجدت مسارها الى الفضاء الرحب ، الا حمامة واحدة ظلت حبيسة في نطاق الملعب تعلو وتهبط وتتجه يمينا لترتد شمالا وتندفع الى هذا الركن لترتد الى ذاك . . افق ضيق تطير فيه حمامة بيضاء مذعورة تبحث عن منفذ للخروج . . . اي مخلوق وديع هذا الذي يتنقل حائرا بجناحين مصطفقين في هذه العتمة التي اصطفتها يد الفن لتزيد المشهد روعة وتأثيرا .

وظللت اتعقب الحمامة بعينين متنقلتين وانفاس مبهورة وقلب يكاد يثب من صدري . يا للمنظر السحري الرائع المريع . . ! اطالع فيه مأساة السلام المشرد الحائر الملهوف . . .

. . . السلام الذي ما انفك يبحث عن الملاذ الامين ويستغيث فلا من يصيغي ، واذا قدر ان احدا اصغى اليه فسرعان ما ترتفع الضجة لتصم الآذان .

يا لهف قلبي عليك ايتها الحمامة الولهى . اية صورة مأسوية ناطقة تعرضين يا حمامتي البيضاء .

انك تذكرين بالسلام . . . انك تحذرين من الحرب . . ! فويل لمن يغمضون عنك عيونهم ويصمون اسماعهم .

والحديث عن السلام ما احلاه على الافواه كلمات تتقطر عسلا . . الناس كل الناس يتحدثون عن السلام . . ولكن السلام ذاته اينه ؟ اين هو السلام الحقيقي يا ترى ؟ اين هو السلام الدائم القائم على العدل . . ؟

ايتها الحمامة الهائمة اليك انشودتي الشجية فهل تسمعينها؟ ويسمعها معك محبو السلام في كل مكان وزمان ؟

وجلست اخط قصيدتي :

الحمامة البيضاء

حمامة بيضاء تزهو مثل طفل
في صباح يوم عيد ،
او كعروس في غلالة الصبا
تزف للمشارك السعيد .
حمامة بيضاء كالفجر ،
او الثلج يتوج القمة ،
كالطهر وكالبراءة السمحاء ،
حمامة بيضاء ،
ناصعة البياض
كزنبق الرياض .

× × ×

اتراها ضلت الدرب فحارت ، ام تراها
سمعت صوتا ولا تعرف من اين اتاها ،
رفرفت تنحو صعودا وهبوطا
ومضت ولهى يمينا ويسارا ،
مثل من يبحث عن شيء عزيز . .
اي شيء يا ترى عنها توارى ؟ . .
حمامتي البيضاء ، يا عزيزتي
هذا الفضاء موحش
والدرب هذا ليس مثل سائر الدروب .
حمامتي البيضاء . .
سيري . . وسيري قدما
في الصبح ، في الغروب ،
تصبري واحتملي السهاد والعناء واللغوب ،
الا احذري ، حمامتي ، العدو في الفضاء ،
في البحر ، في الاعماق ،
فوق الماء ، في الانواء ،
في الريف ، في القرية ، في المدينة الهوجاء . .
الا احذري الصقور والنسور والعقبان
وضربة الكواسج الحمقى
ووثبة الحيتان
والافعوان فوق رمل الساحل
والذئب في الاحراش والقصور والمنازل !

× × ×

وريثما يبزغ فجر السلم والصفاء والاخاء ،
حمامتي البيضاء ،
حذار مما تسمعين او ترين في الاجواء ،
من عاصف ان زمجرا ،
ومن نسيم ان سرى ،
اخاف ، يا حمامتي ، عليك مكمن الخطر .
تفحصي ما قد بدا وامعني في ما استتر ،
اخاف زخرف الصور
اخاف خدعة النظر . .
اخاف مكذوب المنى !
عليك يا حمامتي البيضاء يا اخت انسى ،
عليك قلبي خائف ،
يخاف كل طارق . . حتى ولو قلبي انا . . !

التبرج والخداع

بقلم : نير شوحيط

يا ابنتي ان اردت اية حسن
وجمالا يزين جسما وعقلا
فانبذي عادة التبرج نبذا
فجمال النفوس اسمى واعلى

هكذا يسدي الشاعر نصحه الى ابنته محذرا اياها من عادة اعتبرت من اسوأ العادات وهي التبرج . وسبب نبذ التبرج — وهو عادة قديمة كقدم ورقة التوت — ليس في الظهور امام الملا واجتذاب الاعين والالباب فحسب ، بل وفي المغزى اللااخلاقي في هذه الفعلة ، اي اظهار الشيء ليس على حقيقته وابداء جمال مصطنع ، كما اقترن التبرج — وهو تجميل جسمي — بحسن الاخلاق ، وفضل حسن الاخلاق كجمال روحي ، على الجمال الجسدي الرخيص الزائل .

من طبائع المرأة التجمل والتبرج . التبرج طبيعة متأصلة في المرأة منذ اقدم الازمنة ، واصل كلمة التبرج في اللغة هي اظهار المحاسن للغير . ومن هنا جاء الاعتبار السلبي لهذه الفعلة لانها خارجة من التواضع التقليدي والغيرة العائلية . وقد حذر القرآن الكريم من هذا الضرب من التبرج الذي كان سائدا في الجاهلية كقوله تعالى في سورة الاحزاب «ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى» . .

العيون البرجاء هي العيون الجميلة الساحرة ، والثوب المبرج هو الجميل فيقال «لها وجه مبرج ، وعليها ثوب مبرج» ، وعن النسوة يقال «خرجن متبرجات متبرجات» ، وفي المجاز يقال «رأيت برجا في برج» اي نسوة متبرجات في برج اي قصر .

وقد ذم شاعر تبرج النساء وتزوقهن في قوله :

شر على المرأة من حمامها
ارسالك الفاضل من زمامها
ومشيها تضرب في اكمامها
يفوح ريا الطيب من امامها

وقد يكون سبب ذم التزوق والتبرج هو في اخفاء المظهر الحقيقي وابداء مظهر اخر غير حقيقي ، وهذا ما ينافي التواضع الطبيعي .

ولكن لا ينكر ان من حق كل امرأة ان تتجمل ، كما ان من حق الرجل ان يتجمل او يتأنق . فليس ثمة شيء من الخداع والتضليل لان المرأة المتجملة تعترف بفعلتها بل وتفتخر بها .

ولكن ما العمل اذا كان في التجمل خداع وتضليل ؟ وماذا يفعل المخدوع اكثر مما فعله شاعر اكتشف بانه تزوج عجوزا وما كان يعرف ذلك من قبل بسبب اصباغها . وهذا ما قال :

عجوز ترجى ان تكون فتية
وقد نحل الجنبان واحدودب الظهر
تدس الى العطار ميرة اهلها
وهل يصلح العطار ما افسد الدهر
تزوجتها قبل المحاق بليلة
فكان محاقا كله ذلك الشهر
وما غرني الا خضاب بكفها
وكحل بعينيها واثوابها الصفر

واذا ذم هذا الشاعر تبرج عجوزه فقط ، فهنالك شاعر اخر ذم تبرج جميع العجائز وقال :

عجائز يطلبن شيئا ذاهبا
يخضبن بالحناء شيبا شائبا
يقلن كنا مرة شبائبا

انتصار الحياة

بقلم : تسوقية عروق — الناصرة

قال فرويد ان تصرفات البشر وسلوكهم تحددها قاعدتان : اولاهما الغريزة الجنسية وثانيهما الرغبة في العظمة ، هل صحيح ان حياة الانسان ترتكز فقط على هذين العمودين ؟ لنبحث الشق الثاني وعن علاقته بالمرأة ، هل تبحث المرأة عن الشهرة ام تبحث عن السعادة والحب ، سؤال يتردد في نفس كل انسان سمع قصة مرغريت ترودو زوجة رئيس وزراء كندا ، جميلة ، جذابة ، شرقية السمات ، الابتسامة ترتسم على شفتيها دائما ، ولكن قلبها مقيد بسلاسل اسمها الزواج ، ويديها مقيدتان بسلاسل السياسة ، تحب الحياة ولكن حياتها مظلمة باردة كالثلج ، لا تستطيع ان تخطو خطوة الا بعد ان تكون مدروسة بدقة ، تنظر حولها فتجد الحراس يحيطون بها من كل جانب . يجب ان تبتسم لانسان تحتقره في داخلها ، ولكنها تفعل ذلك مرغمة يجب ان تبتسم اليست هي زوجة رئيس الوزراء ؟

السنوات تمر ... والجليد يتسلق حياتها ، وسؤال واحد يتردد في داخلها الى متى ستبقى في هذا الكهف المظلم ، الى متى ؟ .. واخيرا انفجر البركان ، وانتصرت الحياة ، وتنازلت عن كل شيء ، عن لقبها ، وعن حياتها الرسمية التي تشع نورا على الناس اما عليها فتنثر ثلجا وضبابا .

تركت كل شيء واصيب الشعب الكندي بالعجب ، كيف تترك زوجها ، وهو المشهور والوسيم الذي تتمناه كل فتاة ؟ كيف تتركه وهي الزوجة المدللة والتي تأمر فتطاع ؟ كيف .. كيف ؟ اما هي فقد كانت سعيدة حقا . لقد عادت الى حياتها القديمة والى هواياتها التي احبتها وحرمت منها ، وهي التصوير ، والان يراها الناس في سراويل من الجينز ، وفي عنقها كاميراه تصوير . كثير من الناس قالوا انها امرأة «ساقطة» لا تحافظ على بيتها ، وقالوا انها امرأة عديمة الاحساس لانها لا تتأثر بالاضواء الساطعة عليها ، وقالوا ، وقالوا ... ولكن هي تقول انني ابحث عن السعادة ، ابحث عن حياتي التي اضعتها في الابتسامات المزيفة ، والسعادة المزيفة . ابحث الان عن الحرية التي فقدتها .. اني احب زوجي واولادي ولكني احب حياتي كذلك !

اسم الذهب

كان ابو رحيه القاص من اكذب الرواة ، وكان يقول : ليس في خير ولا فيكم ، فتبلغوا بي حتى تجدوا خيرا مني .

قال في قصصه يوما : كان اسم الذئب الذي اكل يوسف «حملاج» .

قالوا : ولكن يوسف لم ياكله ذئب . فقال : اذن فهذا اسم الذئب الذي لم ياكل يوسف .

المقالة في الأدب العربي

بقلم : د. حسين نصار

تعددت — في العصر الحديث — الفنون الادبية التي يلجأ اليها الكاتب ليعبر عما يريد التعبير عنه من انفعالات وافكار ادبية ، وتباينت ، واتخذ كل منها صورة جلية ، تباعد بينه وبين بقية فنون القول .

وعرف ادبنا الحديث هذه الفنون ، فاقرها ، وحاول ان يستفيد منها في توسيع رقعته وافساح مجالاته ، واتخذها من ادواته ، شأنها في ذلك شأن ما كان يعرف منذ عصور بعيدة . فصار الشعر غنائيا ، ومسرحيا وقصصيا ، وتعليميا ، وصار النثر



مصطفى لطفي المنفلوطي

رسالة ، وخطابه ، ومقالة ، وقصة ، ومسرحية على تغاير في صورة هذه الفنون ، وكثرة في اقسامها التي تندرج تحتها .

والتماثل — او التشابه — بين كثير من هذه الفنون في العصر الحديث والعصور القديمة جلي لا تخطئه العين ، فلا نزاع بين الادباء والنقاد انه سليل الفنون القديمة ، خضع لعوامل من التطور ، فاجرت عليه بعض التغيير ، ولكن الجوهر لا زال يحتوي على كثير من العناصر والرواسب القديمة ، تكون من الوضوح احيانا بحيث تبدو لكل راء ، ومن الخفاء بحيث تحتاج الى تمعن وبحث لينتبه اليها . واقرب الامثلة على ذلك الشعر الغنائي والخطابة .

والتفرد محدد القسمات في بعض الفنون الحديثة ، لان الظروف التي كان المجتمع العربي يحيا فيها لم تكن لترخص له بالوجود ، او لم تكن مهيئة لايجاده ، فعدمناه في ادبنا القديم . وعندما اشتد الاتصال بيننا — العرب المحدثين — وبين المجتمع الغربي ، وراعنا ما عنده من اثار ادبية ، فتحنا لها كل باب عندنا ، فانتقلت الينا هذه الفنون ، ثم حاكيناها على ضعف اولا وعلى اقتدار اخيرا . ونمثل لذلك بالمسرحية الشعرية والنثرية .

وبين القسمين فنون اخرى لا يتجلى فيها التشابه ، ولا يبرز التفرد ، فكانت موضع نزاع لم يقر بعد بين المشتغلين بالادب . فيرى بعضهم لها اصولا عربية قديمة واضحة او خفية ، وينكر ذلك اخرون ، ويبتون كل صلة لها بماضيها ، ويرون انها سلالة غربية ربما مازجتها دماء عربية قليلة من رواسبنا القديمة . وذلك شأن الشعر القصصي ، والقصة ، والمقالة .

ولا شأن لي هنا بغير الفن الاخير : فن المقالة .

والمقالة — شأنها شأن اكثر الفنون الغربية — لها طوران واضحان ، اتخذت فيهما صورتين متغايرتين ، بل يكاد النقاد يفصلون بينهما فصلا باتا ، ويقطعون كل صلة بين المقالة الحديثة والقديمة ، لان المقالة الحديثة ارتدت صورة جديدة ، وخضعت لشروط واضحة ، لم تعرف لها المقالة القديمة مثالا . ويتفق النقاد على ان رائد المقالة الحديثة هو الكاتب الفرنسي المعروف ميشيل دي مونتين من اهل القرن السادس عشر ، وانه هو الذي اعطاها شكلها الحديث .

وعن هذا الشكل بحث الباحثون في ادبنا العربي القديم ، ورجعوا من هذا البحث بما رجعوا به من نتائج ، هي موضوع الحديث .

المقال الصحفي

اما الدكتور عبد اللطيف حمزة ، الذي كتب الجزء الاول من سلسلة كتبه المعروفة باسم «ادب المقالة الصحفية في مصر» في سنة ١٩٥٠ ، فقد نظر الى هدف المقال ، وحصره في اقتناع الراي العام . وعند ذلك وجد الوانا ادبية في الادب العربي القديم ، ترمي الى تلك الهدف . فعدها اصولا للمقالة قال : «ربما كان الخطأ — فيما ارى

احمد امين

— ان ننظر الى المقال الصحفي على انه شيء جديد كل الجدة في تاريخ الادب العربي ، وشيء له مقدماته التي مهدت لظهوره في تاريخ الادب الاوروبي ... فقد وجدنا «في الادب العربي» ان اقناع الراي العام كان يسلك في

الهيئات العباسية وغيرها من الهيئات الاسلامية المتحضرة طريقة واحدة ، هي طريقة الرسائل الحرة ، يكتبها ادباء وعلماء لهم في تاريخ الادب العربي شهرة واسعة .. وهذه الرسائل التي كتبها اولئك الكتاب في موضوعات الدين والسياسة والاجتماع والادب هي — مع التجاوز القليل — صحافة كاملة ، بالنسبة للعصور التي ظهرت فيها ، ما دمنا نعرف انه لا غنى للبيئات المتحضرة مطلقا عما نسميه بالراي العام ... عندي ان رسالة عبد الحميد الى الكتاب ، والرسالة السياسية الاصلاحية المسماة بالهاشمية اورسالة الصحابة — وهي الرسالة التي وجهها ابن المقفع الى الخليفة المنصور — ثم رسائل الجاحظ عامة ، ورسالة مالك بن انس الى الرشيد ، وبعض رسائل بديع الزمان والخوارزمي ، وبعض رسائل الابشيهي في كتابه «المستطرف في كل فن مستظرف» وحتى رسالة الغفران لابي العلاء ، وغير ذلك كله من الرسائل المعروفة في تاريخ الادب العربي كانت كلها لونا ادبيا قريب الشبه بالمقال الصحفي .

وحصر الدكتور عبد اللطيف حمزة الفروق بين الرسائل والمقالات في امرين اثنين : «هما فرق من حيث الطول» فان المقالة الصحفية ينبغي لها الا تبلغ في طولها ما بلغته رسالة من تلك الرسائل الادبية . وفرق من حيث الزمن المحدود ، فقد كانت الرسائل لا تعرف وقتا محدودا تظهر فيه ، على حين ان المقال الصحفي لابد له من وقت معين للظهور .

المقالة .. بين العرب والغرب

وابعد الدكتور عبد اللطيف فكاد ينكر كل اثر للمقال الاوروبي في المقال العربي الحديث ، اذ قال : «ولكن ايفهم من ذلك انه كان امام الرعيل الاول من الصحفيين في القطر المصري نموذج اجنبي للمقال الصحفي ؟ الجواب … ذلك ان المصريين مارسوا هذا … الاجنبي — ونعني به فن … الصحفي — بذوق شرقي ، وعقـ… شرقي ، وروح شرقي ، واسلوب … الكتابة شرقي ، وانه لا محل للتز… واحدة من هذه النسب الشرقية… ـه» .

ويتفق مع الدكتور عبد اللطيف … في عموم قوله الدكتور محمد يوسف نجم استاذ الادب العربي في جا… بيروت الامريكية ، وان خالفه في تفاصيله وتطبيقاته ، واقتصد في … فلم يقطع معه الطريق كله ، ولا … غلوه . قال : «ظهرت بذور … في ادبنا منذ القرن الثاني للهجـ… وتمثلت على احسن صورها في … وخاصة الاخوانية والعلمية . … نحينا جانبا الرسائل الديوانية … كانت تتحجر في كل عصر ، في … معينة يرثها الخلف عن السلف … والتفتنا الى الاخوانيات ، وما … تدور عليه من مسامرات ومناظـ… واوصاف وعتاب ، والى الرسائل … كانت تتناول الموضوعات التي … بها الشعر كالغزل والمديح والهجـ… والفخر والوصف ، لوجدنا انها … خصائص المقالة — لا كما عرفـ… طورها الاول الذي استمر حتى … السادس ، بل كما عرفت عند … في فرنسا وانكلترا . ولولا انها … هذا التطور الذي طبعها بطابع … الثقيلة ، في الاسلوب الانشائي ، …

البقية على الصفحة الخامسة

اخر كلام

شعر : احمد صوال…

اخر كلام عن الغرام
صعب المنال صعب المرا…
تقطف ثمر
تسرق قمر
تعطي العيون لحظة نظـ…
تغزل منى وتحيك احـ…
اصل الحلم ماله ظرف
الا بثوب قد الحرف
قد النظر
طول السفر
قد التعب نغم وتر
صور عمق جرح الالام ..
اما الالم : عمره طويل .
حرقة ندم ، شقا بليل
من غير قمر
يبده خبر
يمسح دموع آه الضجر
يعطي العيون لحظة منام

الشتاء وبوح حبيبتي

شعر : جمال ناجي





رايتك تبتعدين عن الضوء
عن شرفات المدينة
بين الزوايا
وريح الشتاء عواء ذئاب
تنادت على وقفة الاعمدة
وخلف المتاريس
خلف الدمى
تضمخ اهزوجة العائدين
وتطوي الاراجيح

□●□

تطوي القمر
رايتك .....
كان الشتاء يبوح اليك
ولكن بدوني
تجمعت نفسي
غدوت عمودا
كتلك العواميد
قطعت درب الشتاء
ولم انكسر
وقلت : اذكريني
فلملمت حزنك
قلت ارى
.. وايقنت انك تنتظري
بأن لو تبوح المدينة
لو تنتصر

□●□

تنوء الليالي بصوت اصطدام الرياح
مع الاعمدة
باخفاقة من عيون القمر
تزيد المدينة ذعرا
وصمتا

تمطى على سرها
كفنا
فكان الشتاء
وكنت تزورين كل البيوت
وتحكي لاطفالنا قصة
عن الريح
عني
... وعن اغنيات القمر

□●□

تمنيت لو اشتري للمدينة قوس قزح
وللطفل انشودة
من هديل الحمام
ولكن جرحي يخالط دمع الجواري
وطين الشوارع
والمدخنات
وافلح
افلح ذاكرتي
لابذر انك تنتظري
بأن لو تبوح المدينة
لو تنتصر
على السور اكتب معصيتي

□●□

وفي مقلتي
مسامير هذا الشتاء تغور
لاجلك انصب اعمدتي
واجمع سربي امام الرياح
لاحقن دمعتك الاتية
وانظر للشمس وهي تدور
على راحتيك
واحلف :
خلف الشتاء يكون انتصار المدائن

هبنقة العصري

يرويها عنه علي الطاهر زيدان

« دحــج يا ستــاز »

طلبوا من هبنقة ان يروي لهم بعض الطرائف التي وقعت له فقال :

عملت في بداية عهدي بالتدريس في احد مضارب البدو ، وذات يوم كان الطقس خمسينيا وكنت مستغرقا في درس الحساب ، اذا باحد الطلاب يصيح وهو ينظر عبر النافذة : دحج يا ستاز عنزات حمد وردم (اي انظر يا استاذ فقد وردت عنزات حمد الماء) .

رددت عليه بسرعة : وانت ايها الطالب النجيب هل وردت بنات افكارك ؟

اجاب وبسرعة هو الاخر : حنا يا ستاز عجاوين ، ما عندنا بنات (اي جميع اخوتي من الذكور وليس لي اخوات)

وعلق هبنقة على هذه الطرفة قائلا : اذا كنت قد اصبت بالحمق حقا فبسبب امثال هذا الطالب !

مقلب

قالوا : لقد رويت لنا يا صديقنا الاحمق هبنقة طرفة حدثت لك مع الصغار من الطلاب ، فهلا رويت لنا طرفة وقعت لك مع الكبار ؟

قال هبنقة ، الطالب الذي حدثتكم عنه ليس طالبا بالمعنى المعروف ، صحيح انه في الصف الثامن ، ولكنه يحلق ذقنه ويطلق العنان لشاربيه

وتابع هبنقة : كنت عائدا قبل اسبوع من سفر ، وكنت قد سافرت الى المدينة لقضاء بعض الحاجيات ، فصعدت الى باص قريتنا شابة شقراء مسترسلة الشعر ، ترتدي قميصا مزركشا ، وحشرت جسمها في البنطلون حشرا ، فلم يتحرك من هو اصغر مني سنا من مقعده لاجلاسها ، فقلت مخاطبا نفسي : مازالت الدنيا بخير ، يا هبنقة ، بوجود امثالك .. فتوسلت من الشابة ان تجلس على مقعدك ، فهي فتاة على كل حال ، والاحترام واجب وهكذا كان ، فقد اخليت مقعدي لها ، فجلست بهدوء ، وانا بدوري وقفت بهدوء ايضا ، وبدأت اسمع الهمهمات والضحكات الخافته والهمس والهمز واللمز من كل جهة . وتفحصت الوجوه من حولي ، ولم يفتني ان اتفحص وجه الفتاة ، واخيرا عرفت السبب ولكن بعد فوات الاوان . فلم تكن تلك الفتاة التي اخليت لها مقعدي سوى شاب عصري من شباب اليوم ... فشربت المقلب .. وبلعت مصرفي .. واقسمت انني لن اقف بعد اليوم لانثى حتى ولو كانت عجوزا تسعينية .

وعلق احد الحاضرين منتقدا شباب هذا الجيل :

من لي بجيل مستجد لم يرث
الا عن الجد القديم الابعد

الاثرياء يعودون الى حياة الهدوء

... عام ١٩٥٩ عرض في ايطاليا فيلم ...ي الشهير « لادولسي فيتا » الذي ...ر حياة البذخ والمجون التي كانت سائدة في اوساط اصحاب الثروات الطائلة في ايطاليا ، هذه الحياة لاتزال بالنسبة للكثيرين قائمة ولكنها اصبحت هذه الايام تتم بهدوء ودون ضجة . فلا زال الاثرياء — شأنهم شأن معظم الايطاليين — يأكلون ويشربون جيدا . لم تنقص حياة الرفاه التي يعيشونها شيئا . ولكن بسبب حوادث الاختطاف الاخيرة وغيرها من اعمال العنف الموجهة ضد اثرياء ايطاليا ، اختفت مظاهر المجون البراقة واصبح الاثرياء يفضلون ان يحيوا حياة الاثرياء ويظهروا بمظهر الفقراء .



● فيلم فيلليني الذي يصور حياة الاثرياء الماجنة في ايطاليا

يقول المصور المشهور البرتو بزي: ان الاغنياء اصبحوا يقيمون حفلاتهم الان في بيوتهم . لم يعودوا يريدوننا . اما الاميرة علينا فتقول : ان الاثرياء في الحقيقة مختبئون .

في حكاية الاختباء هذه ؟ ولماذا — لقد اصبح الاختباء واحدا من مختلف انماط الاحترازات الامنية التي اصبح الاغنياء في ايطاليا — وفي بعض دول اوروبا ايضا يلجأون اليها بسبب ازدياد حوادث القتل والاختطاف ضدهم . ولقد اصبحت هناك صناعة مزدهرة اسمها صناعة الامن . هذه تقوم على اساس ايجاد وسائل واجهزة تحقق الامن الى حد ما وتبعد شبح الرعب الذي بدأ يبسط ظله في كل مكان . فقد اصبح تجار السيارات يصفحون سيارات السيدات الفخمة بمجرد وصولها من المصانع ويبيعونها مصفحة ، كما اصبح لدى المحلات المتخصصة لتحويل السيارات الى حصون متحركة الاف الطلبات التي ارسلها اصحابها لتصفيح سياراتهم ، وانشئت مؤسسات لتأجير الحراس الخصوصيين . فهناك في ايطاليا الان حوالي ٤٠٠ مؤسسة لديها جيش يزيد عدده عن عشرين الف من الحرس الخصوصي رجالا ونساء الذين تؤجرهم لحماية الزبائن الاثرياء مقابل ١١٥ دولارا الى ٢٣٠ دولارا في اليوم، حتى كلاب الحراسة اصبحت تستلزم رأسمال . فالكلب الالماني المدرب يباع ب ٢٤٠ر٧ دولار وفي العام الماضي اشترى الايطاليون كلابا بسبعة ملايين دولار . وبالرغم من أن التأمين ضد الخطف محظور قانونا فان كثيرا من رجال الصناعة اصبحوا يحملون وثائق تأمين ضد المخاطر صادرة عن شركات تأمين بريطانية او المانية وتبلغ قيمة البوليصة ٤٠ الف دولار سنويا عن مليون دولار تأمين على الحياة .



● تصفيح السيارات — اصبحت تجارة رائجة

وبسبب ازدياد اخطار الخطف وبسبب المكاسب الانتخابية المستمرة للحزب الشيوعي الايطالي قرر كثير من اثرياء ايطاليا ترك البلاد كلية او على الاقل ... ما خارج ايطاليا وهم يختارون اماكن بعيدة مثل كراكاس او قريبة مثل موغانو عبر الحدود في سويسرا . والمهم بالنسبة للكثيرين منهم ليس هو المكان بقدر ما هو كيفية الخلاص من ايطاليا بالاموال التي تكفيهم للحياة في الخارج حياة لا تبعدهم عن الاجواء التي عاشوا فيها طويلا ، وقد نجح الكثيرون في التحايل على القانون الذي يحظر اخراج اكثر مما قيمته ٥٨٦ دولارا من العملة الايطالية للشخص الواحد .



● تدريب الكلاب على الحراسة



● رانيتا البريخ : الهدف حياة الاغنياء ومظهر الفقراء

ولكن رجال السلطات بداوا بتشديد رقابتهم في الاونة الاخيرة ، وقبل اربعة اسابيع وجهت التهمة الى الممثلة المعروفة صوفيا لورين وزوجها المخرج العالمي كارلو بونتي بتهريب عدة ملايين من الدولارات بصورة غير مشروعة . اما الذين بقوا فقد اضطروا الى ادخال تغييرات جذرية على كثير من اساليب معيشتهم ، يقول مراقب :لقد اصبح الاثرياء يفتقدون الايام الخوالي ويتعلمون كيف يعيشون بدونها ، انهم يختلفون بانتظار أن تتغير الاحوال والظروف ، وربما هذا ما يجعلهم مختلفين عن اي انسان اخر ، ولكن هل يتحقق حلمهم ام سيطول بهم الانتظار ؟

ناقلات النفط تلوث مياه البحر وتعطل الصيد والسياحة في فرنسا

— من اسوشيتدبرس — اسهم حادث تلوث مياه البحر نتيجة حادثة ناقلة النفط قرب الساحل الفرنسي في تذكير العالم بالثمن الباهظ الذي يدفعه نتيجة تسرب النفط . وكانت الناقلة المذكورة ارتطمت بالصخور قبالة شاطىء بريتاني الفرنسي وهي تحمل ٦٨ مليون غالون من نفط الشرق الاوسط الخام الذي ادى الى تلوث مياه البحر في تلك المنطقة بصورة مريعة . وتجدر الاشارة الى ان معظم الكميات التي تطرح في البحر سنويا والتي تقدر ب ٤٧٠ مليون غالون تحدث نتيجة عمليات روتينية .

لكن دراسة اجرتها الاكاديمية الوطنية للعلوم اظهرت أن ما بين ٨٥ الى ٩٠ بالمائة من النفط الملوث لمياه البحر يرجع الى عمليات تنظيف الناقلات وغير ذلك من العمليات الروتينية .

ويسبب تسرب النفط اضرارا كبيرة وخاصة للطيور والاسماك . كما أن احد العلماء يعتقد بان عملية طرح النفط بصورة مستمرة في المحيط يؤثر على الكائنات البحرية فيقضي على بعضها ويصيب بالاذى الكبير البعض الاخر . وكانت احدى اكبر الكوارث النفطية حدثت عام ١٩٦٧ عندما جنحت الناقلة « توري كانيون » قرب كورنويل في انكلترا والقت حوالي ثلاثين مليون غالون من النفط في البحر. وقد كلفت تلك العملية انكلترا اكثر من ٨ ملايين دولار لتنظيف البقعة الملوثة التي امتدت على مسافة مائة ميل تقريبا

وبعد سبع سنوات على تلك الحادثة ارتطمت ناقلة النفط العملاقة « متيولا» ببعض الصخور اثناء عبورها مضائق ماجلان والقت في البحر اكثر من ١٥ مليون غالون من النفط . واكدت احدى المؤسسات العلمية في تشيلي ان التلوث سبب موت اكثر من ٤٠٠٠ طائر .

وفي عام ١٩٧٥ جنحت ناقلة النفط « جاكوب مارسك » اثناء محاولتها دخول ميناء اوبورتو في البرتغال حيث انفجرت وتحطمت .

وقد غطى النفط الذي قدر ب ٢٦ مليون غالون منطقة ساحلية امتدت عشرين ميلا .

وفي تلك السنة ايضا جنحت الناقلة العملاقة « شوا مارو » قبالة شواطىء سنغافورة وافرغت اكثر من ٨٠٠٠٠ غالون من النفط الخام في البحر .

وفي عام ١٩٧٦ حدث ما اعتبر اسوأ تسرب للنفط قبالة الشواطىء الاميركية عندما انجرفت الناقلة « ارغو ميرشانت » وفقدت ٧ر٥ مليون غالون من النفط قرب مناطق الصيد في جورجسبانك

ويذكر أن النفط الذي تسرب من الناقلة « اموكو كاديز » عندما جنحت في بريتاني في شهر مارس الفائت قد ادى الى كارثة بالنسبة لصناعة الصيد والاسماك بالاضافة الى تأثيره الشديد على الموسم السياحي في تلك المنطقة من فرنسا .

المقالة في الادب العربي — بقية —

الصور البديعية والبيانية ، لكانت المثل البكر لفن المقالة ، كما عرفتها الاداب الاوروبية الحديثة» .

والنشط الدكتور نجم من الادب العربي عدة رسائل ، وجد فيها مشابه من الانواع المختلفة القديمة والحديثة . قال : «اذا تصفحنا كتب الادب ومصادر التاريخ وجدنا امثلة كثيرة تدعم هذا الراي الذي نذهب اليه . فصفة الامام




عبد القادر المازني

العادل للحسن البصري مثل جيد على المقالة الاخلاقية .. ورسالة عبدالحميد الى الكتاب ، التي تضع دستورا للكتابة الديوانية ولاخلاق الكتاب ، قريبة الشبه بالمقالة النقدية الحديثة من حيث الموضوع والاسلوب ... ورسالة سهل بن هارون الى بني عمه في مدح البخل وذم الاسراف مثل على المقالة الفكاهية ، وهي شديدة الشبه بمقالات اديسون وستيل .. ورسائل ابي حيان التوحيدي شديدة الشبه بالمقالات الموضوعية الحديثة . وفي فصول مقابساته مشابه من المقالات التاملية الفلسفية ...

ويقف الدكتور شوقي ضيف على رأس الفريق المعارض ، فيقطع بان «المقالة اخذناها عن الغربيين ، وقد انشئتها عندهم ضرورات الحياة العصرية والصحفية» ويفصل بين المقالة والرسالة اذ يقول : «فن المقالة .. فن لم يعرفه العرب القدماء ، انما عرفوا الرسائل التي تتناول بعض الموضوعات في سعة ، وهي اشبه ما تكون بكتيب صغير» . ويبعد الدكتور شوقي فيحرم العرب فضل ابتكار الرسائل نفسها ، فيقول : «نحن نعرف الان أن المقالة قالب قصير ، قلما تجاوز نهرا او نهرين في الصحيفة . ولم يكن العرب يعرفون هذا القالب ، انما عرفوا قالبا اطول منه .. وهم يسمونه الرسالة مثل رسائل الجاحظ . وهم لم ينشئوه من تلقاء انفسهم ، بل اخذوه عن اليونان والفرس ، وادوا فيه بعض الموضوعات الادبية التي خاطبوا بها الطبقة الممتازة من المثقفين في عصورهم» .

واشتط الدكتور زكي نجيب محمود ، اذ أراد أن يطبق كل شروط المقالة الغربية بكل ابعادها على المقالة العربية ، فوجد خللا وتغايرا ، فانكر المقالة العربية القديمة والحديثة انكارا تاما ، قال : «فالمقالة هي عندنا ملاذ الاديب ، الذي ليس له من دونها ملاذ ، ولا بأس بهذا — لو كانت المقالة الادبية في مصر أدبا تعترف به قواعد الادب الصحيح . ولكن الاديب المصري يكتب المقالة التي لو قيست بمعيار النقد الادبي لطارت هباء ، ولاغلقت دولة الادب من دونها الابواب . وانما قصدت بمعيار النقد ما يكاد يجمع عليه النقاد من ابناء الانجليز» .

نشأة المقالة الحديثة

والقول الحق أن الفريقين يسرفان على الادب العربي ، وعلى الناس ، وعلى انفسهم ، حين يقولون ما يقولون . فنحن اذا نظرنا الى المقالة الحديثة . بالصفات التي يشترطها النقاد المحدثون قلنا جازمين بانها لم توجد




طه حسين

لا في الادب العربي ولا في الادب الغربي لانها وليدة القرن السادس عشر ، نشأها ورباها وهذبها ما بعده من قرون واذا نظرنا الى انماط فنية سابقة على تلك القرون فيها بعض مشابه مما يتطلبه النقاد في المقالة ، وجدنا عندنا الرسائل تحمل بذورا يمكن أن تنبت المقالات او تتغذى منها . فالصور الفنية يرفد بعضها بعضا ، ويلد بعضها بعضا ويؤثر بعضها في بعض . وحقيق بالتصديق ما قاله الدكتور نجم : «المصري أن الفنون الادبية تمر في اطوار من النمو والتطور والتنقيح ، فيناى اللاحق منها عن السابق حتى ليتباينا اشد التباين» .

اما في العصر الحديث فقد اتفق المؤرخون على أن المقالة من الفنون التي اوجدتها الصحافة ، وعملت على تشكيلها . وبالرغم من هذا الاتفاق ، فان الفن العربي الذي اثر في المقالة الحديثة عند نشأتها هو «فن المقامة»، الذي احتذاه الكتاب ، وحاكوا منه العبارة احيانا ، والشكل كله احيانا اخرى . وكان فن المقامة بذلك مؤثرا في فنين حديثين : الفن الذي انحدث عنه ، وفن القصة الحديثة .

ولكن المقالة لم تخضع لهذا التاثير طويلا ، بل لقد تخففت منه منذ أن ظهر عليها . واخذت تبتعد عنه سريعا . حتى طرحته تماما . وكان هذا التطور متهلا سريعا ومتلاحقا وقد رصده الدكتور شوقي ضيف حين قال : «واخذ الكتاب يمرنون هذا النموذج الجديد ليصور اراءهم في السياسة الداخلية والسياسة الخارجية ، وفي الاصلاح الديني والاجتماعي ، وفي كل شأن من شؤون الحياة . وكلما تقدمنا مع الزمن قطعنا مرحلة في هذا التمرين . ونحن لا نصل الى اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين حتى يتكون لنا في هذا النموذج طبقة ممتازة من الكتاب مثل علي يوسف ومصطفى كامل وفتحي زغلول وقاسم امين وعبد العزيز محمد واحمد لطفي السيد ومحمد عبده وغيرهم ...» .

المراحل التي مرت بها المقالة

وتبين له أن المقالة السياسية والادبية قطعت في تطورها ثلاث دورات كانت اولاها في منتصف القرن الماضي او في ثلثه الاخير ، واخذ الكتاب فيها ينبذون اغلال السجع والبديع ، وكانت الثانية في عصر الاحتلال ، والثالثة بعد الحرب

محمد حسين هيكل

العالمية الاولى ، وتصبح فيها المقالة الادبية اثرا فنيا قيما حقا .

وأود أن اقصر حديثي على الدورة الثالثة — وان شئنا الدقة — على المقالة في القرن العشرين ، وكبار كتابها وانواع المقالة التي كتبوها والاساليب التي سلكوها في كتابتهم .

ونحن اذا وضعنا هذه الاعتبارات امامنا ، ونظرنا الى ما في ايدينا من مقالات ، وجدناها بالغة الروعة ، واسعة المدى ، متعددة النوع ، ثرية الاسلوب ، ووجدنا بين بعض الكتاب ملامح شبه لا تخطئها العين فيما يكتبون تقرب بين مقالاتهم وتربطها برباط قوي يجعل منها مجموعات متشابهة فيما بينها ومتغايرة عن سواها من المجموعات.

المقامات وتأثيرها

واقدم هذه المجموعات وأسرعها لفتا للنظر ما قد نسميه «مجموعة المقامة» وتتمثل في كتاب حديث عيسى بن هشام لمحمد المويلحي ، وليالي سطيح لحافظ ابراهيم ، وأسواق الذهب لاحمد شوقي ، وغيرها . فقد اتخذ المويلحي وحافظ ابراهيم من اطار المقامة اطارا لكتابتهما . فاقاما بطلا وراويا يتحاوران وتقع لهما احداث ، وعن طريقهما وصفا الحياة المصرية وادليا بارائهما في نقد شؤون الحياة . وحاكى ثلاثتهم لغة المقامة بما التزمت من سجع ، وحملت من محسنات . واقر شوقي انه يسير الدرب الذي سار عليه الزمخشري في اطواق الذهب ، والاصفهاني في اطباق الذهب . ووجه الخلاف بين الثلاثة ان احمد شوقي التزم نهج المقالة المتأثرة بالمقامة ، أما المويلحي فسلك مسلكا قصصيا واضحا ، فادخل في كتابته صورا واقعية فنية ترسم الشخصيات ونزعاتها في المواقف المختلفة ، واعطى لمحات من الصراع النفسي والحسي . فارغم الكاتبين عن القصة العربية على عدة من روادها. أما حافظ فمتوسط بين الرجلين .

ونستطيع أن نتبين في مصطفى لطفي المنفلوطي ، واحمد حسن الزيات ، والدكتور طه حسين مجموعة متقاربة على تباعد ما بين افرادها . فالمنفلوطي امتاز باسلوبه الخطابي فأفرط في الترادف والتوازن ، واسهب في عرض افكاره في ازيائها المختلفة ، وبرع في تخير الفاظه ، وراعى المشاكلة في رصفها وتنسيقها وعني بتوفير النغم لعبارته . فدائما تجد عنده اللفظ العذب الرصين ، الذي يحمل من النغم ما يؤثر في النفس ويحدث في الذهن لذة فنية . وشبه الدكتور شوقي ادبه بالانية المزخرفة . ولا تختلف عنه عناية الزيات بعبارته . فهو يعتمد على الصنعة المحكمة ، وتوفير القيم اللفظية والتوازن الموسيقي . وقد شبهه الدكتور محمد يوسف نجم ادبه بانه ضفيرة منسقة من الالفاظ الموسيقية المجلجلة ، أو قطعة من الفسيفساء ابدعتها يد فنان صناع ، أو هو قوالب جاهزة يلبسها لكل فكرة . ويقترب منهما الدكتور طه حسين في هذا الصدد كثيرا ، فاسلوبه متموج زاخر بالنغم، وعباراته ملفوفة يأخذ بعضها برقاب بعض في جرس موسيقي بديع . فثلاثتهم اذن يشبهون ابناءنا القدماء الذين كانوا يقصدون قصدا الى التأثير موسيقى كلامهم ، ومن اجل ذلك يحتفلون احتفالا كبيرا باختيار الفاظهم وعباراتهم ، ولا يؤدون افكارهم باوجز عبارة ، بل يبسطون حديثهم ليحمل ما يريدون من اداء موسيقي .

ونقرب منهم مجموعة اخرى عنيت مثلهم بعبارتها عناية كبيرة ، غير أن الطريق اختلف بها ، وادى الى غاية اخرى ، اعني بها مصطفى صادق الرافعي وعبد العزيز البشري . فقد كان الكاتبان يعنيان باختيار الفاظهما عناية كبيرة الا انهما لم ينشدا منها العذب الموسيقي منها بل اختارا الجزل الرصين ، ويحتفيان بعبارتهما وتركيبها سوى انهما لم يقصدا منها الى توفير النغم بل الى احكام البناء ، وان كان البشري اقل من الرافعي في ذلك ، وخاصة حين يميل الى الفكاهة والمداعبة . فاذا كان لي أن اجاري من اشرت اليهم من كتاب حاولوا أن يعقدوا صلات بين كتابة الادباء والفنون الاخرى ، عنتني ارى في كتابة الرافعي عمارة اسلامية خالصة ، مزخرفة بالفسيفساء والنقوش الزخرفية الصغيرة

زكي نجيب محمود

الدقيقة ، التي تملأ كل فراغ ، وتكشف جمالها ظاهرا جليا لكل راء وارى في كتابة الرافعي خاصة ما يشبه العمارة الفرعونية تمتاز بالضخامة والمتانة ومخالفة الاعتدال ، وتحار العين فيها : اين موضع الجمال منها ؟

وربما كان في تسمية الدكاترة محمد حسين هيكل ، زكي مبارك ، واحمد امين ، وزكي نجيب محمود ، وغيرهم ، مجموعة ، ربما كان في هذه التسمية افتئاتا عليهم لوضوح الاختلاف بينهم اكثر من وضوحه بين افراد أية مجموعة اخرى ، وضعف الصلات بينهم . ولكنني احب أن اشير الى انهم من الكتاب الذين لا يحتفون كثيرا بالفاظهم وعباراتهم ، ويكادون يرضون بما يجري على اقلامهم دون تكلف أو تنقيح . فالهدف عندهم المعنى اولا واخيرا . واحب ايضا ان اضع معهم عباس محمود العقاد ، مع الاشارة الى انه اكثر منهم خضوعا للمنهج المنطقي في كتابته حتى ... نعده من ... المقالة العلمية لا الادبية . ويجمع بينهم



يحيى حقي

جميعا ايضا الوضوح في التعبير ، والدقة في الوصف ، واستمداد الصور من واقع الحياة البسيطة اليومية . واحب أن افرد من بينهم الدكتور زكي مبارك في اواخر ايامه ، فقد تميزت مقالاته في تلك المدة بالاعتماد على تداعي المعاني ، وعدم التركيز او الانصراف على نسق واحد أو موضوع واحد ، اتشان يكتب كثيرا منها وهو ثائر الذهن .

المقال القصصي

وهناك مجموعة اخرى قد يناسبها اسم «المقال القاص» ويمثلها ابراهيم عبد القادر المازني ويحيى حقي . اذ يبدأ الكاتب منهما كتابته على صورة مقال ، ولكنه لا يلبث أن ينسب انسى قصة أو عدة قصص ، تسمح بالتهكم والفكاهة ، وتفيض بالتجارب الشخصية والاحداث الواقعية . ويسرى الكاتب كل ذلك في عبارة لا نحس فيها ارتفاعا بل يعتقد كل قارئ انها لغته ، حتى انها تستخدم احيانا الكلمات العامية ، ذات الاصل العربي البعيد المهجور .

واخر من اشير اليهم مجموعة من العلماء ، هوت الادب ، واتخذته رداء لما تكتب ، فكانت مقالاتهم مما تسميه الكتب المدرسية الاسلوب العلمي المتأدب . وهي اقرب ما تكون الى المجموعة الكبيرة التي تضم الدكاترة هيكل واحمد امين واضرابهما ، من حيث اللغة التي تكتب بها ، والنهج الذي تسلكه . ولا يميزها عنها غير المادة التي تتناولها في مقالاتها ، وهي مادة علمية بحتة في اكثر الاحيان . واقرب الامثلة على تلك المجموعة الدكاترة محمد كامل حسين ، واحمد زكي .

تلك المجموعات يستطيع أن يلاحظها القارئ دون أن يتعمد فحصا أو دراسة قد يختلف معي مختلفون في بعض افراد مجموعاتها ، وفي التفرقة بين مجموعات منها ، وفي عددها اذ ينقصون منها او يزيدون عليها . فلست ادعي الحصر التام ، ولا الدراسة الشاملة المتعمقة لها . ولكنني اعتقد انها صحيحة الاساس ، جلية الظهور ، جديرة بالدراسة .

سهير المرشدي

أم وحنان

هل تصبح انجريد برجمان!

حب الدنيا كله يتجمع في قلبها لابنتها حنان من كرم مطاوع ! فالامومة عند سهير رحمة وحب وعطاء .. وهي تقول : هذا ما تعلمته من امي وهذا ما اعطيته لابنتي ! اما سهير السينمائية والمسرحية والتلفزيونية فحياتها تتوزع بين الرضى والغضب .. بين السخط والسعادة .. ولكل احساس عندها سبب !

منذ سنوات كانت سهير المرشدي تجمع كل تحويشة العمر لكي تنتج فيلما تحس فيه بذاتها ! وكانت قلقة .. وكانت مليئة بالامل ، ولكنها كانت مصرة على ما تفعل ، وسألتها في ذلك الحين :

في رأس كل فنانة صورة تتمنى ان تحققها .. فاي صورة عندك ؟
فقالت :
— انجريد برجمان !
قلت :
لماذا ؟
فقالت :

— لانها فنانة جادة ، لتحس وهي تمثل انها مثلت لحظة واحدة وكانت ايامها ترقى الى صف اول في المسرح ، كانت تبلغ الموقع الثالث بعد عملاقتين هما سميحه ايوب وسناء جميل ، او بترتيب اخر سناء جميل وسميحه ايوب وسألتها وقتها :

— متى تقفزين الى الموقع الاول ؟
فقالت :
— لا اتعجل شيئا .. ربما في عشر سنين .
وعدت الى الحساب القديم اسأل سهير :
— أي صورة في رأسك الان ؟
فقالت :
— لكل عمر احلامه .. انا اعتقد الان انني حققت صورة خاصة بي .. صورة سهير المرشدي !
وسألتها :

— واين انت فوق خشبة المسرح ؟
فقالت :
— العرفان بروعة الاخرين ضرورة .. انا واحدة من البطلات .
قلت :
— من تضيفين الى قمة الصف الاول على المسرح ؟
فاجابت سهير المرشدي قائلة :
— سهير البابلي !

انا في شفيقة ومتولي !

قلت لسهير :
— لماذا توقفت عن الانتاج ؟
قالت :
— لم اخسر في الانتاج كما يشيعون ، ولكني امنت بانه ليس عمل المرأة !
قلت :
— ماجده وشاديه وفاتن ومريم فخر الدين ومديحه يسري .. ومن قبل اسيا وماري كوين انتجن !

فقالت سهير بظرف :

— انا احسدهن جميعا ...
ثم قالت :

— حدث هذا وكل واحدة منهن ليس امامها الا السينما ، اما انا فموزعة بين السينما والمسرح والتلفزيون ، واعتقد ان تلبية طلبات كل هذه الاجهزة مسالة صعبة . مرة وقعت عقدين لفيلمين ، ثم فوجئت بالمخرجين يريدون موعداً متقارباً للتصوير . اما الذي بدأت معه اولا فقد تصورت انه الاولى بأن استمر معه ولهذا قلت للثاني انني مريضة .. ورجوته بعد بضعة ايام من التصوير ان يؤجله لايام . ولكني فوجئت وانا في الاستديو امثل الفيلم الاول بضابط شرطة يقتحم البلاتو ويثبت انني اعمل في فيلم اخر . وزعلت جداً من التصرف ، وقلت للمنتج في الفيلم الثاني انني كنت على استعداد لان افسخ العقد فوراً اذا صارحني بأن تعطيله لبضعة ايام يعرضه لخسارة مادية جسيمة ويخل بمواعيد الفيلم في البلاد العربية الى اخر ما ساقه من ادانات في محضر البوليس وضحكت سهير المرشد وقالت :
— وتركت فيلم صراع المحترفين ، وقامت ببطولته نجلاء فتحي !
قلت لسهير :

— سعاد حسني تركت فيلم شفيقة ومتولي فقمت ببطولته ؟
فقالت :

— انا لست غاضبة من نجلاء فتحي. مادمت خرجت من الفيلم فيمكن ان تحل محلي اي بطلة . انا لست مصابة بداء الحساسية .. اما فيلم شفيقة ومتولي فطبيعي جداً ان اقوم ببطولته بعد ان وصل الموقف بين سعاد حسني فناننا العظيمة والدكتور سيد عيسى الى ساحة المحكمة .. طبيعي جداً ان اقوم به انا لاني قبل اعوام مثلت المسلسل اذاعيا !

الشخصية المصرية في سوق السلاح !

قلت لها :
— كانت لك بطولات اذاعية لفتت الانظار .. فلماذا قل نشاطك في الاذاعة ؟
فضحكت سهير وقالت :
— يقولون ان صوتي جميل .. ومن الطريف انني اتلقى احيانا خطابات من المعجبين يوجهون فيه هذا السؤال اجابتي انا في بيوتنا ننتظر الاعمال التي تعرض علينا . هل تتصور انني اذهب كل يوم او كل اسبوع للاذاعة ، واطرق الابواب قائلة : لله !
قلت :

— في رحلة السينما اي افلامك تحبين ؟
فقالت سهير المرشدي :
— يارب توبة .. ولكن ليس دور البطولة هو ما يستهويني دائما ، انني قمت بدور صغير في فيلم الموسطجي وانا اعتز بهذا الدور جداً .
قلت :

— وفي مسرحياتك !
فاجابت سهير :

— المسرح بيتي .. انت تعلم انني تركت كلية الطب لالتحق بالمعهد العالي للفنون المسرحية وقد اعترض ابي .. الحاج مرشدي من الحلمية الجديدة والقلعة وسوق السلاح .. من مصر العريقة ، وحين اقنعته اشترط ان اعمل معيدة ثم تنازل عن شرطه لما شاهدني امثل البطولات المسرحية قبل ان اتخرج واحصل على جائزة في عيد العلم .. وعلى كأس الجمهورية في التمثيل .
وقالت سهير :
— ماذا حققت بيئة الحي القديم من اضافات لشخصيتك الفنية ؟ !
فقالت :

— الاحساس العميق بالشخصية المصرية ! وهذا ما ينقص عدداً من الفنانات .. بل ينقص عدداً من المخرجين ..
ثم قالت :

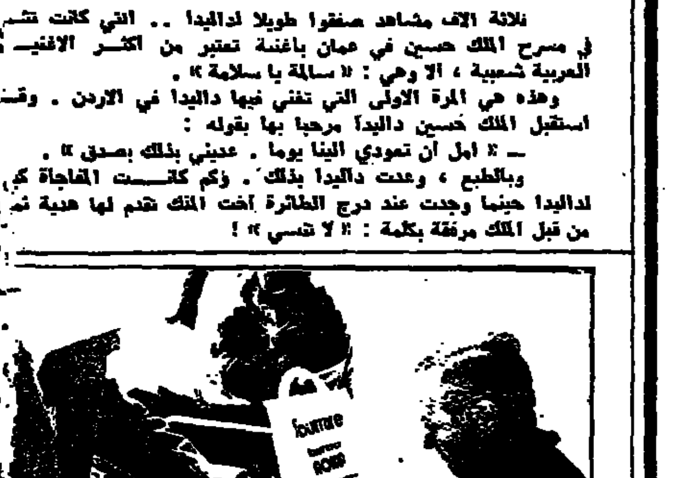
— في اخلاق الاحياء الشعبية ما لا تجده في سقف المجتمع ! عندما استشهد اخي في حرب ١٩٧٣ سمعت اروع العبارات الوطنية على السنة الناس بسطاء واحسست من مشاركتهم الوجدانية ان الشهيد شهيد الحي كله .
وسألت سهير :

— بعد هذه الاعوام من العمل السينمائي والمسرحي والتلفزيوني ؟
فقالت :

— انا طائر يدور بجناحيه فوق كل هذه الاغصان !


● تلفزيون
● مشهد اثارة مع جميل راتب
● مع صفاء رحياة

داليدا .. في حضرة الملك



ثلاثة الاف مشاهد صفقوا طويلا لداليدا .. التي كانت تشدو في مسرح الملك حسين في عمان باغنية تعتبر من اكثر الاغنيات العربية شعبية ، الا وهي : « سالمة يا سلامة » .
وهذه هي المرة الاولى التي تغني فيها داليدا في الاردن . وقد استقبل الملك حسين داليدا مرحبا بها بقوله :
— « امل ان تعودي الينا يوما . عديني بذلك بصدق » .
وبالطبع ، وعدت داليدا بذلك . وكم كانت المفاجأة كبيرة لداليدا حينما وجدت عند درج الطائرة اخت الملك تقدم لها هدية من قبل الملك مرفقة بكلمة : « لا تنسي » !



أنطوني كوين .. يتجمد

خوفا من تجمد اليديه ، تلفع « انتوني كوين » بهذه القبعة الصوفية اثناء لعبة الشطرنج مع المخرج : جون لي طومسون . كان ذلك في فترة الاستراحة القصيرة الفاصلة بين المشاهد الخارجية للفيلم الجديد : « الممر » .. بين جبال البيرنيه (البرانس) الثلجية .
في هذا الفيلم ، يؤدي انتوني كوين دورا صعبا لاحد رجال الباسك ، مهمته ان يساعد الهاربين من وجه النازيين الالمان .. في الحرب العالمية الثانية طبعا — على المرور عبر المتاهات الجليدية ..

الفتاة الجميلة تؤدي دور الفتاة المضجرة


● سيسل شبرد في الشريط الفضي ●

« اعتقد باني فتاة جميلة ، ومع ذلك فاني سامثل دورا في احد الافلام ابعد ما يكون عن صفة الجمال فسوف امثل ، دور فتاة مضجرة » .
هذا ما صرحت به اخيرا الممثلة سيسل شبرد وهي التي عرفناها تلعب دور الفتاة الجميلة .. الجذابة . الاكثر غنجا . وان عرفناها ايضا دور الفتاة الداعر البذيئة . وقد برعت سيسل في كل هذه الادوار . فهل تبرع حقا في دور الفتاة المضجرة ؟
انه يبدو امرا جميلا وسيئا في الوقت ذاته . ولست ادري حتى ان كنت ساوفق في هذا الدور ام لا ، وان عرف عني شدة حساسيتي وسرعة تاثري وفهمي للادوار مهما كانت طبيعتها واعتقد ان النجاح سيكون من نصيبي ..

"غيبل ولومبارد" في فيلم عن حبهما
سبع سنوات حب ضد الزيف الاجتماعي

لقطة من الفيلم

وسط سيل افلام العنف التي تتميز بها السينما الامريكية ، تلتقط هذه السينما احيانا انفاسها وتستعيد ذاكرتها بحثا عن الزمن الذي كانت فيه « حلوة » وهادئة . حيث قصص الحب الجميلة والمواقف الرومانسية ، حيث لحظات الغرام من خلال الاجواء المعتمة وتحت ضوء القمر .

اخر ما يعرض حاليا من هذه الافلام « غيبل ولومبارد » ، الذي تدور احداثه في عاصمة السينما في الثلاثينات وحتى بداية الحرب العالمية الثانية .

« غيبل ولومبارد » قصة حقيقية كان بطلاها ذات يوم من اشهر نجوم السينما : كلارك غيبل وكارول لومبارد كلارك غيبل كان يمثل الرجولة الامريكية المثلثة وسامة وجاذبية . والفيلم يحكي قصة غرام امتد سبع سنوات بينه وبين كارول لومبارد ، التي تزوجها بعد قصة حب طويلة معقدة وانتهى زواجهما بفاجعة موت كارول لومبارد ، في حادث سقوط طائرة استقلتها اثر حضورها لحفلة افتتاح اخر افلامها .

يسرد الفيلم تفاصيل قصة الحب ولكنه لا يكتفي بذلك ، بل يستغل قصة الحب ، ليكشف عن الطبيعة الاصيلة عند الانسان ، تلك الطبيعة التي تختفي خلف مظاهر خادعة ، وتقمع بواسطة هذه المظاهر وبواسطة المجتمع ونوعية علاقاته الاجتماعية .

سيدة المجتمع الفني

في البداية ، تطالعنا كارول لومبارد ، ممثلة مغروره ، تتصرف بغرابة ، ولا تحترم الناس كثيرا ، تحب المفاجآت والاثارة ، سيدة مجتمع الفن ومحبوبة جمهور السينما . كلارك غيبل ايضا ، ممثل ناشئ طموح قادر على انتهاز الفرص ، يخفي عالمه الداخلي بمظاهر رجولة مصطنعة سواء في حياته الشخصية او في عمله السينمائي كممثل.

يلتقي الاثنان في لحظة غير ودية ، يتشاجران ، ولا يكتشف الواحد منهما في الاخر سوى طبيعته المصطنعة والمزيفة. ثم تدفعهما الحاجة العملية الى الالتقاء مرة ثانية والى محاولة التقرب الى بعضهما ، حيث ان ادارة شركتين كبيرتين للسينما تقرران الجمع بينهما في فيلم واحد .

الفيلم لا يتحقق . وبدلا عنه تبدأ قصة حب اصيلة ، يكتشف من خلالها كل واحد منهما عالم الاخر الحقيقي . كارول لومبارد تعترف لكلارك غيبل انها تمارس ادوار الغرام بلا عاطفة وتمارس علاقاتها بلا عاطفة . ومعه فقط تكتشف العاطفة .

غيبل ايضا ، يتنازل معها عن رجولته المصطنعة ليكشف امامها ومن اجلها رجولته الانسانية الحقيقية .

اجمل لحظات الفيلم ومشاهده ، تلك التي يكتشف فيها الاثنان العاطفة الحقيقية ، ويعريان انفسهما ، ويتنازل كل منهما للاخر .

التضحية بالمستقبل

يكشف الفيلم الجانب الاخر من المظاهر المزيفة . جانب القيود الاجتماعية التي يفرضها المجتمع ممثلا بشركات الانتاج السينمائية وبجمهور السينما على تصرفات نجوم الافلام . يروي الفيلم كل علاقة الحب السرية التي استمرت سنوات ، ومظاهر البرود التي كان على الاثنين التقيد بها امام الناس . في النهاية كارول لومبارد تقرر عدم المضي في اللعبة ، والكشف عن قصة حبها ، مضحية بذلك بمستقبلها كنجمة ، وذلك على اثر تعرض كلارك غيبل لابتزاز من خادمة مقهى ادعت مسؤوليته عن انجاب طفل من قبلها . المفاجأة التي تحصل بالنسبة لقصة الحب ، هي تقدير جمهور السينما لهذه الشجاعة في الاعتراف واحترامه لقصة حب استمرت سرا سبع سنوات ، على اثر ذلك يتم الزواج ، والذي سرعان ما ينتهي بموت كارول لومبارد ، في وقت كان فيه كلارك غيبل قد تطوع للحرب ضد النازية .

يمزج الفيلم في اسلوبه بين الشاعرية والميلودراما الخفيفة ، ويغلف كل ذلك بطابع الطرافة وروح الدعابة . لكن نهاية الفيلم تأتي حزينة جدا وغريبة جدا . اذ ان كلارك غيبل وبعد أن يتأكد من موت زوجته ، يحاول ان يروي نكتة لرافقيه كانت قد روتها له زوجته . لا يضحك احد للنكتة وينهيها كلارك وهو يبكي . هذا المشهد يذكر بمشهد اخر من اخر افلام كلارك غيبل وهو « غير المتلائمين » « الذي مثله مع مارلين مونرو ومونتغمري كليفت . في اخراج جون هوستن » حيث يروي كلارك غيبل نكتة مماثلة روتها له زوجته الراحلة ، ولا يضحك احد لنكتة .

بداية الفيلم تبدو غير موفقة . والممثل جيمس برولين ، الذي يلعب دور غيبل لا يبدو مقنعا في البداية ، اذ يفتقد الجاذبية التي كانت عند غيبل . ولكن بعد الدقائق العشرة الاولى من الفيلم يدخل في الجو ويصبح مقنعا . جيل كلايبورغ في دور كارول لومبارد تشد الجمهور منذ البداية وتقدم دورا غنيا ومثيرا .




جنجر روجرز .. الفن يبعث الشباب فيها

امضت شهيرة هوليوود جنجر روجرز فترة في التدرب ، قبل أن يتمكن المصور من التقاط هذه الصورة المعبرة لها في لندن ، في شهر مارس الماضي . والمعروف أن الممثلة اللامعة قدمت عروضا استمرت أكثر من اسبوعين في العاصمة البريطانية ، واشتملت على جوانب من حياتها وبرنامجها الناجح في لاس فيغاس ، بالاضافة الى مقتطفات أعدت خصيصا لدورها الجديد على مسارح لندن .

عندما يندمج الممثل تنصلح أحواله

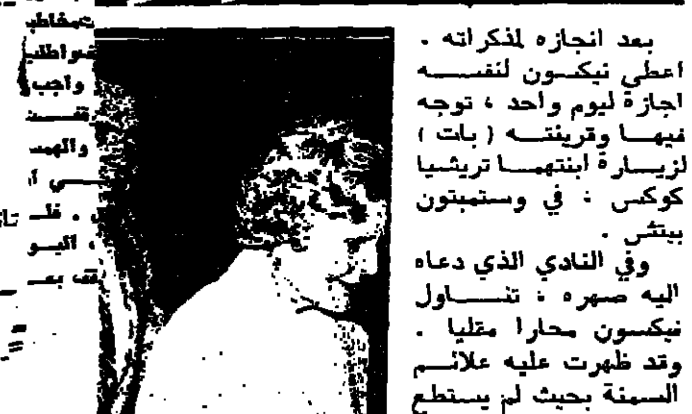
قبل ان يقوم الممثل بيتر سيلرز ، بدور الكاهن في فيلم يجري تصويره حاليا في نيس — بجنوب فرنسا — تحت عنوان (انتقام الفهد الوردي) كان معروفا بعبثه وميله للصخب والمداعبة واللامبالاة في الشؤون الروحية بالذات .
لكن المحيطين به فوجئوا بتبدل طباعه ، بعد ارتدائه ثياب الكهنوت ووضعه اللحية المستعارة . اذ انه شرع ، منذ تلك الحين ، في الانفراد بنفسه ، وفي رفض مقابلة الصحفيين ، ورفض تناول اي مشروب خلال الاستراحة من التقاط مشاهد الفيلم المذكور .. مفضلا الابتعاد عن الجميع .. ليغرق في التاملات .
ورغم ذلك ، فقد فاجأه المصور هنا ، والتقط له ولزوجته (لين) صورة تبدي دهشته البالغة لاقتحام خلوته .

كريستينا أوناسيس تبتسم أخيرًا



ابتسامها هذا ، اعتبر حدثا يستحق الاشارة . اذ ان كريستينا اوناسيس ، كانت ولا تزال تجر احزانها وراءها في طوافها بالعالم ، عقب طلاقها من زواجها العابر بابن عمها فيليب نياركوس .
ولكن ، يبدو ان كريستينا قد وجدت في باريس لحظات سعيدة .. حينما التقت برافق ودود بدل وتيرة حياتها المعتادة هو صاحب السفن الاميركي لويس اندرسن .

السمنة تضايق نيكسون



بعد انجازه لمذكراته . اعطى نيكسون لنفسه اجازة ليوم واحد ، توجه فيها وقرينته (بات) لزيارة ابنتهما تريشيا كوكس ، في وستمبتون بيتش .
وفي النادي الذي دعاه اليه صهره ، تناول نيكسون محارا مقليا . وقد ظهرت عليه علائم السمنة بحيث لم يستطع احد من الحاضرين التعرف عليه .

هكذا من الاهل



اليوم لقاء فرنسا مع ايطاليا وتونس مع المكسيك وهنغاريا مـــع الارجنتين

في الساعة السابعة الا ربعا (حسب ...يت اسرائيل) من بعد ظهر اليوم ، ...جمعة ، وعلى ملعب (مارـــدلـــبلته) ...رجنتين لقاء منتخب فرنسا مـــع ...خب ايطاليا .

ويقوم التلفزيون الاسرائيلي باللغة ...برية بنقل المباراة ببث مباشر .

وفي الساعة العاشرة الا ربعا من ...اء اليوم ـ الجمعة ـ لقاء منتخب ...س مع منتخب المكسيك .

وفي الساعة ١٢ر١٥ بعد منتصف ...ه الليلة يقوم التلفزيون الاسرائيلي ...ل المباراة بين هنغاريا والارجنتين .

السبت

في الساعة السابعة الا ربعا مـــن مساء الغد ـ السبت ـ لقاء اسبانيا مع النمسا وتقام على ملعب بوينس ايرس .

وفي نفس الوقت اي في الساعة السابعة الا ربعا تقام مباراة بيـــن السويد والبرازيل على ملعب (مارـــدلـــبلته) ويقوم التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية بنقل المباراة ببث مباشر كما يقوم بنقل المباراة بين منتخبـــي بيرو وسكوتلندا اعتبارا من الساعـــة العاشرة الا ربعا من مساء السبت .

وفي الساعة العاشرة الا ربعا مـــن مساء الغد وعلى ملعب (مندوسة) لقاء ايران مع هولندا .

معالجـات رياضيـة

هـــل نستفيـــد مـــن دروس « بطولة العالم بكرة اليــد » ؟

● في خضم اهتمام الانديـــةالرياضية المحلية بلعبة كـــرةالقدم .. تنسى العاب رياضية جماعية اخرى ، بل وتوضععلى «الرف» طيلة ايام السنة،مما يجعل الرياضة المحلية هي رياضة كروية فحسب .

ولو استثنينا من ذلك بعض الاندية والمراكز والمدارس التي تقيم لهذه الالعاب عروضـــا وبطولات سريعة ، لقلنا بان الرياضة المحلية فعلا هـــي رياضة كروية تتاثر بفصـــل الشتاء وبموسم امتحانـــات الطلاب ..

ومع ان رابطة الاندية الرياضيـــة بالضفة ولجان الاشراف الرياضي في منطقتي نابلس وطولكرم اعلنوا عـــن نيتهم في تنظيم بطولات محلية قوية ، الا اننا لم نشاهد مباريات قوية فـــي هذه الالعاب بجانب مباريات كـــرة القدم .. وما زالت العاب كـــرة السلة وكرة اليد وكرة الطائرة والعاب القوى والجمباز وغيرها «نائمة» ..

دعونا من خلال بطولة كرة اليـــد العالمية التي اقيمت بالدنمارك قبـــل حوالى شهرين نستشف مدى اهتمام الدول الكبرى بهذه اللعبة الجماعية وخاصة المانيا الغربية التي يمكـــن القول عنها بانها رائدة عالمية فـــي مجال «كرة القدم» .. ولكنها لـــم تنس لعبتها التي اشهرتها في العالم «لعبة كرة اليد» .

الدرس من المانيا

● فازت المانيا الغربية بالبطولـــة وتبعتها روسيا بالمركز الثاني ، وذلك بعد كفاح مرير وأمل وترقب مـــن الالمان اصحاب الفضل في نشأة لعبة كرة اليد وابطالها لسنين عديدة ، وما زالت الصحف والمجلات الالمانية تكتب حتى الان عن احداث هذه البطولة المثيرة .

واخر ما نشر كان بشأن اللاعـــب الموهوب ـ مفاجاة البطولة ـ «هينر براند» الذي اخفاه مدربه اليوغسلافي «فلادوسستزل» حتى الدقائق الحرجة من مباراة البطولة بين المانيا والاتحـــاد السوفياتي !

فقد كان الالمان يعلقون اهمية قومية على هذه اللعبه الشعبية المرموقـــه لديهم .. خاصة وانهم فقدوا البطولة منذ ٢٥ عاما مضت والتي الت الـــى دول الكتلة الشرقيه .. ولكن خلال السنوات الاربع الماضيه وبـــعد ان احتلت يوغسلافيا البطولة الاولمبية في ميونيخ ، سعت الاوســاط الرياضيـــه الالمانية لجذب اشهر مدربي هـــذه اللعبة ، فخطفت المدرب اليوغسلافي الذي كان فوز فريق بلاده في دورة ميونيخ شرف عظيما .. خطفتـــــه وضمته لمنتخبها الوطني .. وبفضـــل التخطيط السليم طويل المدى ، وبفضل البرامج التي نفذها الاتحاد بدقـــة بالنسبة لبطولاته المحلية او العالمية التي اشترك بها ، حيث كون ثلاثـــة منتخبات هي الفريق القومي «أ» وفريق الناشئين تحت ٢٠ سنة ، ولم يبخل الاتحاد على لاعبي منتخباته بالتدريب او بالمنافسة الدولية فكانت حصيلـــة الفريق الاول ٧٤ مباراة دولية خـــلال السنوات الثلاث الماضية ، وحوالي ٦٥ مباراة للفريق القومي «ب» و ٨٣ مباراة دولية لفريق الناشئين .. منها اشتراكه في بطولة العالم الدولية الاولى بالسويد ..

اللاعب الذي حفظ ماء وجه المانيا ؟!

ونعود الان لموضوع اللاعب «هينر براند» الذي يعد من اصغر اللاعبين الذين اشتركوا في بطولات العالم لكرة اليد حتى الان ، وبالرغم من ذلـــك فقد حقق اكبر مفاجاة لفريقه وبلده ، عجز الكبار عن تحقيقها ، كل هـــذا بفضل مهارته الفائقة وثقته بقدراته وامكانياته المهارية والفنية ، وقد أعد مدربه له خطة منفصلة عن الفريق ، اذ انه اشركه كورقة رابحة اكيدة في اللعب ، فعندما وجد المدرب الخبير «فلادو ستنزل» ان كفة المباراة تتارجح بين هدف لفريقه وهدف للفريـــق السوفياتي ، انزل براند الى الملعـــب في الدقيقة ٤٧ من المباراة ، والمعروف ان مدربه لم يشركه في مباريـــات البطولة وظل يحتفظ به سرا ، فكان نزوله كالصاعقة حيث سجل هدفيـــن متتالين جعلا الفارق بين المانيـــا والاتحاد السوفياتي ٣ اهداف مما دمع الدماء الحارة في صفوف الفريـــق الالماني ليصولوا ويجولوا كما يحلو لهم ويقدموا عرضا بديعا لفنون الهجـــوم والدفاع في كرة اليد ، مما اربك الفريق السوفياتي لدرجة ان مدربه الكبيـــر الكسندروف نال انذارا من الحكم قبل نهاية المباراه لمحاولته الاعتراض على قرارات الحكام عندما لجا الفريـــق الالماني الى تعطيل الكرة لتضييـــع الوقت . وانتهت المباراة المذهلـــة وحصل الالمان على البطوله التـــي فقدوها منذ ربع قرن من الزمان .

● هينر براند .. طـــائرا في الهـــواء ليسجل هدفـــا ●

واصبح اسم براند في كل بيت الماني .. فهو من عائلة عريقة مارست لعبة كرة اليد على مدى عشرات السنين .. وبراند يلعب لنادي «جومرزباخ» ويقول الخبراء بانه من احسن اللاعبيـــن الذين شهدتهم بطولة العالم الاخيرة.

لنتعلم ..

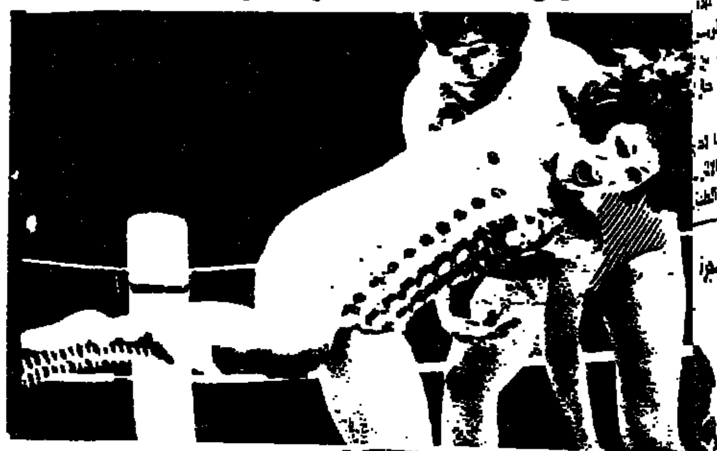
من هذه القصة المذهلة والتي تعبر عن التصميم على الارتقاء بالمستوى الرياضي للعبة كرة اليد ، سواء اكان التصميم من قبل الاتحاد ام من قبـــل الاندية ام من قبل المدربين واللاعبين .. ولهؤلاء جميعا الفضل في رفع اللعبة واضفاء الشعبية عليها ، تماما كما هو الحال في اسرائيل .. فمكابي تل ابيب رعى لعبة كرة السلة لدرجـــة اهلته كي يكون بطل هذه اللعبة في اوروبا ، وحينما نقول اوروبا ، فان ذلك يعني قمة المستويات الرياضيـــة العالمية ... وكذلك الحال هنا ، فان لم تقم تنظيماتنا الرياضية المحليـــة برعاية وتعهد الالعاب الجماعية غيـــر كرة القدم فستبقى الرياضة تلهـــث وانفاسها متقطعة ساعتها تكون فـــي موضع الاتهام في اننا لم نقدم لشبابنا شيئا» ؟!

محمد المقدسي

سيب ماير (٣٤) سنة حارس مرمى المنتخب الالماني فـــي لقطة رائعة

احـــذروا الفراشة اليابانية الطائـــرة







...تلفزيون العنف تعدى مجتمـــع الرجال ، حتى وصل الى المجتمع الناعم ...الغرب والشرق ، اليد الناعمـــة اصبحت تضرب وتدمي . فالمجـــلات العالمية المتخصصة بالمصارعـــة ـ رستلنغ ـ تزدحم بصـــور السيدات المصارعات العنيفات . فمثلا ، سيدة كانت تعمل ممرضة في احد المستشفيات الامريكية خلعت مريولها وهجـــرت الاسرة البيضاء وانين المرضى وصعدت الى الحلبة بالمايوه لتسمـــع صراخ المعجبين وهي تحطم خصمها .

وكما في الغرب كذلك في الشرق فقد وصلت المصارعة النسائية الى اليابان كما موسيقى الجاز في السابق . وقد اعتلت الحلبة سيدة يابانية لقبهـــا البعض باللعبة اليابانية الناطقة كمـــا اطلقوا عليها لقب ـ الفراشة اليابانية الطائرة ـ واصبح للعبة اليابان من المعجبين كما لمحمد علي كلاي .

فاحذر ايها الرجل صاحب الصور المنشورة . ناشيونال برس

مهرجان فني لاهلي شعفاط في مركز التدريب المهني بقلنديه

قلنديه ـ احيا اهـلي شعفـــاط الرياضي الثقافي مهرجانا فنيا وموسيقيا وذلك على مسرح مركز التدريب المهني بقلنديه التابع لوكالة الغوث .

وحضر المهرجان جمهور غفير غصت بهم قاعة مسرح المركز من طـــلاب واعضاء الهيئات التدريسية في المعاهد العليا .

واشتمل المهرجان على دبكـــات واناشيد وغناء بالاضافة الى معزوفات موسيقية اثارت اعجاب الحاضرين .

والجدير بالذكر ان فرقة الفنـــون التابعة للمركز يدربها الفنان بسـام بشارة والفنان صليبا طوطح وقـــد حصلت على المركز الاول في مسابقة زهرة المدائن التي نظمتها فرقة الكواكب المقدسية في الموسم الماضي .

البطولة الفردية الرابعـــة للشطرنج ينظمها نادي الموظفين المقدسي

القدس ـ ينظم نادي الموظفيـــن المقدسي البطولة الفردية الرابعـــة بالشطرنج وذلك يوم الجمعة القادم ٩ حزيران الجاري .

وقد وجهت ادارة نادي الموظفيـــن الدعوات للاندية في الضفة الغربية ، ومن المتوقع ان يكون التنافس علـــى اشده على بطولة هذه الرياضـــة الذهنية بين لاعبي اندية شباب البيرة وشباب الخليل والموظفين والكاثوليك العرب بالقدس .

وتجدر الاشاره هنا الى ان البطولة الاولى للشطرنج فاز بها لاعب الموظفين محمد صب لبن اما البطولتان الثانية والثالثه فقد فاز بهما لاعب مؤسســـة شباب البيرة ناصر عميرة .

السبت سباق الضاحية ختام النشاطات الرياضية لجامعات والمعاهد بالضفة

بير زيت ـ ضمن بطولة الجامعـــات المعاهد العليا بالضفة الغربية تقـــام ...نا يوم غد السبت بطولة سبـــاق الضاحية لفرق الجامعات والمعاهد طلابا ...طالبات ، وذلك في الساعة الرابعـــة ...عد الظهر .

وقد اعدت ادارة القسم الرياضـــي ...الجامعة الترتيبات اللازمة لهـــذا السباق الذي من المتوقع أن يكـــون التنافس خلاله شديدا بين الفرق .

كما تقام في الساعة العاشرة مـــن ...صباح غد السبت المباريات النهائيـــة ...بطولة كرة السلة للطلاب والطالبات ...تقدم جامعة بير زيت عرضا للجمباز ...الحركات الارضية والتمرينات الايقاعية ...وسيوزع عميد الجامعة جوائـــز ...بطولات المختلفة على الفـــرق ...الفائزة .

الاتحاد الاردني يتكفل بمصاريف فريق نادي شباب الخليل الرياضي

الخليل ـ علم هنا ان الاتحـــاد ...الاردني لكرة القدم اعرب عن استعداده ...للتكفل بمصاريف اقامة فريق نـــادي ...شباب الخليل الرياضي في الاردن خلال ...لقاءاته الرياضية بكرة القدم مع فرق ...الفيصلي والاهلي والرمثا .

ويذكر ان الفريق الخليلي سيغادر ...الضفة الغربية يوم الاحد الموافق ١٨ ...حزيران القادم حيث سيلعب على ملاعب ...استاد عمان الدولي مباراتين والثالثة ...على ملعب بلدية الرمثا .

الجمعة في المطران الهلال والثقافي الكرمي

القدس ـ يلتقي هنا عصر اليـــوم ...على ملعب المطران فريقا الهـــلال ...المقدسي والثقافي الكرمي في مبـــاراة ...ودية بكرة القدم . وتشير الدلائل الى ...ان المباراة ستكون حماسية ومثيرة ...حيث ان كلا الفريقين يتمتع بسمعـــة ...كروية من خلال لقاءاته السابقـــة ...القوية .

ومن المتوقع ان يتوافد الى ملعب ...المطران جمهور كبير من الضفة وذلك ...لتوقف المباراة في سائر الملاعب نظرا ...لانعقاد الامتحانات النهائية لطـــلاب ...المدارس .

دعـــوة عامـــة لمشاهـــدة مبـــاراة النجـــوم مـــع كفـــر قاسم اليـــوم

في الساعة العاشرة مـــــن صباح اليوم ـ الجمعـــة ـ يصل الى كفر قاسم اعضـــاءمنتخب النجوم العرب لاجراء مباراته التقليدية السنويـــةالـ ١٤ وهذه المرة مع فريق هبوعيل كفر قاسم الذي ارتقىالى مستوى فرق الدرجـــة الاولى .

وستبدا المباراة في الساعةالثالثة من بعد ظهر اليوم .. وتقوم دار الاذاعة الاسرائيليةفي احدى موجاتها بنقل المباراة على الهواء ببث مباشر اعتبارامن الساعة الثالثة .

ونحن بدورنا نوجه دعـــوةعامة الى جميع محبي الكـــرة واعضاء النجوم الحضور الىهذه المباراة السنوية الممتعـــة حيث نحتفل في نفس الوقـــتبخيرة لاعبينا وعلى مختلـــف المستويات .

فرصة جميلة لمشاهـــــدةالنجوم نرجو الحضور جميعـــا لنتمتع سوية بهذه المباراة ..فالى اللقاء في الساعه الثالثـــة على ملعب كفر قاسم .



برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

مواعيد اذاعة المواد الثابتة فيالبرامج اليومية :

١ ـ نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية :

٦ر٣٠ و ٧ر٣٠ بعدها جولةفي صحف الصباح و ٩ر٣٠ و ١١ر٣٠ و ١٣ر٣٠ و ١٥ر٣٠ و١٧ر٣٠ و ١٩ر٣٠ بعدهـــا كلمة الدار و ٢٠ر٣٠ و ٢٢ر٣٠و ٢٤ر٠٠ .

٢ ـ نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية :

من ٧ر٠٠ ـ ٧ر٣٠ ومن ١٤ر٠٠ ـ ١٥ر٠٠ ومن ١٨ر٠٠ ـ ١٨ر١٠ ومـــن ٢٠ر٠٠ ـــ٢٠ر٢٠ .

٣ ـ كلمة الصباح في ٦ر٢٤وبرنامج سلاما وتحية في١١ر١٥ وملاحظة في ١٣ر٢٤ وعالـــمالصحافة في ١٨ر٢٠ وقبل ان تنام بعد نشرة الاخبار التـــيتذاع في منتصف الليل .

الاحـــد

٤ـ٦ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ برنامج مع المزارع سر٨ برنامج الوان ٩ر٤٠ ضحك الهنا ، قول للزمان ارسي على بر ورسينا ، اعاتبك ليه، سر١٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ر٤٠ موسيقى انوار ـ صدقني شكري ١١ر٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبنـــي ١٢ر١٥ مكتوب الهنا ، ادى الحبيب وادى انا ، ١٢ر٤٠ يا مسافر ،اه يا لوني ، سر١٥ تمثيلية ١٥ر٤٠ نشـــرة الطب والعلم والتكنولوجيـــا ١٥ر٥٠ ارجعي ارجعي يا الف ليلة ، سر١٦ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ يـــا حليوه ، حبيبي ح وب سر١٧ مـــع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني ســـعاد حسني ١٨ر١٥ عزف منفرد علىالقانون ـ نسيم سلمان ١٨ر٣٠ افكريني ـ ام كلثوم ١٩ر٥٠ كان اجمل يوم ٢٠ر٤٥ دوق غصنك يا لمونه سر٢١ برنامـــج ما يطلبه المستمعون سر٢٢ مداح القمر ٢٢ر٥٠ اه لو نعرفه سر٢٣ مشاهـــد وانغام من الافلام ٢٣ر٣٠ مطـــــرب السهرة ـ هاني شاكر .

الاثنـــين

٥ـ٦ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اسمر اخضر في خدمـــة السائقين سر٨ انغام ووجوه فيالزحام ٨ر٣٠ يا صباح الخفة ، الدنيا حب ، نسبك حبيبي ، حلو الحب ، شبيـــك لبيك ، الحلوه داير شباكها ، شـــط اسكندريه ، نسأل ولا نسالوا ، اسمر يا سماره ، انشا الله ما اعدمـــك ، قمر الحنه ، ٩ر٤٠ قول لكل الناس ، يا قلبي يا مجروح ، ١٠ر٣٠ ديـــوان الضحى ١٠ر٥٠ يا ويلي من العيـــن الخضرة . زي ابه الحب ، حلمكعلينا، صاحبي ده بلدي ، ١١ر٤٠ مـــــن القصائد الغنائية ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية سر١٢ قد ايهامسني، نسو بده القمر ، موسيقى لقاء ١٢ر٤٥ عالماشي ، يا قمره لبنبلك بيت سر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ طريـــق الحب ، حبيب الروح ، ١٥ر٤٠ نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ مع غنيـــة جديدة سر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ فات جنبنا ، سر١٧ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني فيروز ١٨ر١٥ عزف منفرد على الناي ١٨ر٣٠ اقولك ابه سر١٩ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ سماح ٢٠ر٤٥ لا تكول ،سر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون سر٢٢كتب وكتاب ٢٢ر٣٠ مبعادنا بكره ٢٢ر٥٠ شمت بعيني سر٢٣ وصله منالموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهره ـ عبد الحليـــم حافظ .

الثلاثـــاء

٦ـ٦ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفه العربيـــه سر٨ شريط ورقم ٩ر٤٠ صبح يا قلبي، الحياه مش عايزه نوم ، كنا زغار ، الحلو ساكن حبنا ، سر١٠ مجلةالاسره ١٠ر٣٠ زمان يا حب ١١ر٤٠ مشغول بغيري ١١ر٤٥ وقدرت تهجر ١٢ر٣٠من اسرائيل مع خالص الحب سر١٣ حلوه حلوه ، احلامي ، طلوا ع العيـــن ، ١٣ر٤٥ صابره سر١٥ قضيه وقـــرار ١٥ر٠٥ زي البيوت ١٥ر٤٠ نشره مـــن الفن والادب ١٥ر٥٠ ياربيع الـــدار ، سر١٦ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيـــا الاطفال سر١٧ مع الاحداث ١٧ر٤٥من اغاني مجموعة الدار ١٨ر١٥ عـــزف منفرد على القانون ١٨ر٣٠ من اجـــل عينيك سر١٩ مقام سيكاه واغنيـــة بالحاجب ادعي ١٩ر١٥ حديث ابـــن الرافدين ١٩ر٥٠ هلا بالليلـــة ٢٠ر٤٥ اوبريت مجنون ليلى سر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون سر٢٢ زاوية مـــن صندوق البريد ٢٢ر١٥ اشتروني ٢٢ر٥٠ اغي ذى الدنيا سر٢٣ مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطرب السهره ـ محمدالعزبي

الاربعـــاء

٧ـ٦ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اسمر اخضر في خدمـــة السائقين سر٨ شارع الماجنات سر٩ مكتك يا ام سليمان ، حاكم الزهور ، يا ابو عيون عسلية ، ياسمره يا نمر هدى ، سلام على الناس الحلوين ، قاصي اللاج ، ٩ر٤٠ يا سمينـــه ، وين ما تمشي يفتح فل ، تحت غصون الدوالي ، غدا المحبوب ، سر١٠ برنامج بوابينا ١٠ر٣٠ سوف الحب ، يا ربنك معايا ١١ر٤٠ من القصائد الغنائيـــة ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبنـــي سر١٣ الحب المجهول ١٣ر٤٥ امي الحنونة، حبيبي صغيره ، شباب الاسمـــر ، سر١٥ المجله الزراعيه ١٥ر٤٠ نشره من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ يا حبيبي عد لي ناسي ، سر١٦ برنامج لقـــاء الاسبوع ١٦ر٣٠ برنامج حكاية اغنيـة ١٦ر٥٠ اخر من هوى سر١٧ مـــع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني طـــروب ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود ١٨ر٣٠ الف ليله وليله ١٩ر٥٠ ذكريك ٢٠ر٤٥ يا ربنا نكون سوى سر٢١ برنامـــج ما يطلبه المستمعون سر٢٢ في يوم من الايام ٢٢ر٥٠ عشاق الليـــل سر٢٣ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطـــرب السهره ـ محمد عبد الوهاب .

الخميـــس

٨ـ٦ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع المزارع سر٨ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ بحلك وردنى ، اجمـــل صباح ، ورد وياسمين ، نورا نورا ، دي الحب دقه ، يا ورد مين يشتريك، الميه والهوى ، ٩ر٤٠ اسمع ، اولاد الحلال ، ١٠ر٣٠ ديوان الضحـــى ١٠ر٥٠ امعودت عليك ، باللي‌سامعني ١١ر٤٠ قارئه الفنجان ١٢ر٣٠ مـــن الموسيقى والاغاني العربيه سر١٣طبع الحب ، كان مالي ، ١٢ر١٥ الله معك يا زنبقة سر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ شوى شوى ، يا خبر ابيض، ١٥ر٤٠ نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ حبوا سر١٧ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني سميرة توفيق ١٨ر١٥ عزف منفرد علـــى العود ١٨ر٣٠ يا مسهرني سر١٩ مـــن الغناء العراقي ١٩ر٥٠ كده برضه يا قمر ، ٢٠ر٤٥ وصل حبيب الـــروح سر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعـــون سر٢٢ زاويه من صندوق البريـــد ٢٢ر١٥ جبار ٢٢ر٥٠ ياما انـــت واحشني ٢٣ر٣٠ مطرب السهـــرة ـ محمد عبد المطلب .

الجمعـــة

٩ـ٦ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اسمر اخضر في خدمـــة السائقين سر٨ برنامج استوديو رقم«١» ٩ر٤٠ الصبح صبح ، مشينا بالوادي، بين التل والوادي ، يا صلاة النبي ، سر١٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون سر١١ نشرة موجزة للانباء ونقل اذان الظهر وخطبةالجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ ربي سبحانـــك ، موسيقى طريق النور ، ١٢ر٤٥الرياضة والرياضيون ١٣ر١٥ يا هلي يكفي ملامي ١٣ر٤٥ سنداري حبك ، ناداني حبيبي، سر١٥ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٤٠ نشره من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ كـــان عندي غزال سر١٦ مجلة الموسيقـــى سر١٧ مع احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من اغاني الافراح ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون ١٨ر٣٠ هذه ليلتي ١٩ر٥٠ يا غزال ٢٠ر٤٥ اجري يا نيـــل سر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون سر٢٢ منبر الاثير ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمـــان ٢٣ر٣٠ مطربه السهره ـ شهرزاد .

السبـــت

١٠ـ٦ـ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربيـــة ٧ر٤٠ على سط طبريا ، يا حلاوةالبلبل عالشجره سر٨ برنامج استوديو رقـــم « ١ » ٩ر٤٠ طلعوا القمر ، ع دروب الفل ، حبايب سر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين سر١١ عزتي فوق السحـــاب ، ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ برنامج حكاية اغنيـــة ١٢ر٥٠ كلمه عتاب ١٣ر٤٥ يا معود من السمر ، العيون الكحلاوية سر١٥ من ملفات القضاء ١٥ر٤٠ نشره من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ عالهيله الهيله ، يا ميت هلا ، سر١٦ موكب الاغانـــي سر١٧ اسماء في احداث الاسبـــوع ١٧ر٤٥ من اغاني ليلى مراد ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود ١٨ر٣٠ حبيبي يسعد اوقاته سر١٩ من الغناءالعراقي ١٩ر٥٠ ملاك الحب ، غدوا شمـــوع الفرح ٢٠ر٤٥ عسل وسكـــر سر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعـــون سر٢٢ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ اهل الجمال ٢٢ر٥٠ سلوا كؤوس الطلى ـ ام كلثوم ٢٣ر٣٠ مطرب السهره ـ فريد الاطرش .

في بوينس ايرس
افتتاح مباريات كأس العالم
التعادل دون أهداف بين المانيا الغربية وبولندا

لمراسلنا الرياضي
نعيم زلفة

في الساعة السادسة والربع من مساء امس وعلى ستاد ريفسر بلابت في بوينس ايرس جرت مراسيم افتتاح المباريات النهائية للفوز بكاس العالم في كرة القدم بحضور اكثر من ٧٧الف شخص واستمرت مراسيم الافتتاح ٤٥ دقيقة ، قدمت الفرق الموسيقية الالحان ثم دخل الى الملعب الاف من الشباب الارجنتيني وقدموا الاستعراضات الرياضية الجديدة .

وفي الساعة السادسة والنصف وصل رئيس الارجنتين الجنرال رفائيل فيلدر ، ثم جاء دور المنتخبات الـ١٦ التي دخلت الى الملعب وقامت بمسيرة استقبلها الجمهور بالتصفيق والهتاف ثم القيت كلمات الترحيب من قبل رئيس الاتحاد الدولي ورئيس اتحاد كرة القدم الارجنتيني ، ثم اعلن رئيس جمهورية الارجنتين عن افتتاح مباريات كاس العالم لعام ١٩٧٨ ، وبعد الانتهاء من المراسيم دخل الملعب اعضاء المنتخبين ، المانيا الغربية بلباس ابيض اسود ، وبولندا بلباس احمر ابيض .

سير المباراة

بدات المباراة بين الفريقين بطيئة ولم تكن هناك كرات خطرة تسدد الى المرمى الاخر والتسديدات كانت غير متقنة والضربات طائشة ، وان منتخب المانيا الغربية الحائز على كاس بطولة العالم في دورة ١٩٧٤ لم يكن هذه المرة في مستواه قبل ٤ سنوات . وقد انتهى الشوط الاول بدون اهداف . وفي الشوط الثاني نزل الفريقان الى ارض الملعب بغية كسب المباراة فبدات المباراة بهجمات متبادلة وقوية وعنيفة من قبل الفريقين بعكس الشوط الاول حيث كانت المباراة بطيئة .

وانتهت المباراة بالتعادل دون اهداف ، وكان الجمهور المتفرج غير راض عن نتيجة هذه المباراة وخاصة ان الصحفيين قد تنباوا بفوز المانيا الغربية في المباراة . « يرجى ملاحظة ص ٧ » .

مفتشة تعليم في لندن تزور مدارس بالجليل الاعلى

قامت ليلة اول امس السيدة كيتي مينهاوز مفتشة تعليم البالغين في لندن بزيارة لقرية بيت جن في الجليل الاعلى برفقة السيد سلمان حمود فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز في وزارة المعارف والثقافة ، والسيد ابراهام تسيزيون مدير قسم البالغين في وزارة المعارف وعدد من مفتشي المعارف وممثلي معهد الدراسات « مشلاف » .

وقام الوفد بزيارة تفقدية للمدرسة الليلية في بيت جن حيث استمع الى ايضاحات من مديرها السيد شفيق مرعي حول اوضاع التعليم .

وتحدث الوفد مع الطالبات والطلاب في المدرسة الليلية ليتعرفن على سير التعليم . ومن ثم زار الوفد الشيخ رجا قبلان رئيس المجلس المحلي في القرية وبصحبته مديرو المدارس ومعلمو المدرسة الليلية .

وقدم الشيخ قبلان شرحا وافيا عن اوضاع المدارس في بيت جن واستعرض بايجاز اوضاع القرية من مختلف الوجوه حيث طالب المسئولين بفتح صف عاشر في القرية وفتح مركز جماهيري لان القرية بحاجة ماسة لمثل هذه النشاطات الثقافية .

وقد اكد السيد سلمان فلاح بان الموضوع ينال اهتمام المسئولين في وزارة المعارف وانه يامل في ان تقوم الوزارة بالتعاون مع المجلس المحلي بتهيئة الظروف المناسبة لفتح الصف العاشر .

وقد اشاد رئيس المجلس بالجهود التي يبذلها المسئولون في لجنة المعارف والثقافة للدروز برئاسة السيد فلاح لما يقومون به من اهتمام في مضمار الثقافة .

واختتمت الجولة بزيارة لعضو الكنيست السيد شفيق اسعد ، وقد اعربت الضيفة الانكليزية عن اعجابها بالصفات والتقاليد التي يتحلى بها الدروز واثنت على النهضة التعليمية النشطة في الوسط الدرزي .

ويذكر أن السيدة كيتي كانت قد زارت قبل ذلك المركز الثقافي في طمرة ودورة التعليم الليلي للنساء في البقيعة .

العمل على استيعاب المهندسين العرب

حيفا – من شفيق منصور – صرح السيد موشيه شوبر سكرتير نقابة المهندسين في حيفا والشمال بان النقابة ستعمل على مد يد المساعدة للمهندسين العرب العاطلين عن العمل بعد ان يتلقى قائمة مفصلة باسمائهم ومهنهم. واضاف ان دراسة الوضع الحالي في مصلحة التشغيل لم تشر الى وجود مهندسين عرب مسجلين كعاطلين عن العمل .

وقد كان السيد شوبر يعلق بذلك على رسالة وجهتها اليه لجنة المبادرة التطارية للمهندسين والمهندسين العرب لفتت فيها النظر الى وجود عاطلين عن العمل بين حملة الشهادات الهندسية من بين المثقفين العرب .

وقال السيد شوبر انه بعث للجنة برسالة جوابية طلب فيها تزويده بقائمة مفصلة باسماء حملة الشهادات الهندسية بين المثقفين العرب الذين لم يتم استيعابهم حتى الان في اماكن عمل تتناسب ومؤهلاتهم لمعالجة الموضوع .

اما القول بان انشاء دولة فلسطينية يعني المغامرة بأمن اسرائيل فقول صحيح لسبب بسيط جدا ، لان هذا يعني اولا اعادة اسرائيل الى حدود يصعب جدا الدفاع عنها ليس فقط من الناحية الجغرافية والطوبوغرافية بل من ناحية كمية الاسلحة المصرية الموجودة فيما يسمى بالجبهة الشرقية، وثانيا ان انشاء دولة فلسطينية هو مرحلة في طريق القضاء على اسرائيل .

الارتباط بالسوفيات

وليس من شك في ان دولة فلسطينية مستقلة ستصبح على الفور تقريبا مرتبطة بالسوفيات، الامر الذي يخلق وضعا مفاده أن في قلب الشرق الاوسط ، او بالاحرى في قلب ارض اسرائيل ستكون قاعدة سوفياتية .

وفي هذا الوضع ستجابه اي عملية قد نضطر للقيام بها ليس فقط وحدة عسكرية فلسطينية بل جهازا سياسيا عالميا تسيطر عليه روسيا السوفياتية هذا الامر سيمس ليس فقط اسرائيل بل العالم الغربي كله . وليس هذا فقط بل ان الدول العربية التي تعتبرها الولايات المتحدة دولا معتدلة كالاردن والملكة العربية السعودية وغيرهما، هذه الدول ستقف ايضا امام وضع يهدد امنها وكيانها من قبل تلك الدولة الفلسطينية المرتبطة بالسوفيات .

تصريحات السادات

ان واجبي أن انظر بجد الى تصريحات الرئيس السادات ، ولست انا الذي يستطيع الاعراب عن رايه فيما اذا كان ما يقوله عن الدولة الفلسطينية مجرد كلام أو سياسة ثابتة . نعم . ان علي أن انظر الى تصريحات الرئيس السادات باهتمام كبير .

زئيف جابوتنسكي

ولد جابوتنسكي في اوديسيا ، في روسيا ، عام ١٨٨٠، وكان سياسيا وصحفيا وكاتبا وخطيبا . مؤيدوه كانوا كثيرون ، وخصومه ايضا كثيرون وبسبب ارائه حول اهداف الصهيونية وطرق تنفيذها ، اشتدت معارضته لزعماء الصهيونية الاخرين ، كالدكتور فايتسمان ودافيد بن غوريون حتى وصل الامر الى قيامه عام ١٩٢٥ بتاسيس حزب خاص داخل المنظمة الصهيونية ، سمي « الحركة الريفيزونية » من كلمة « ريفيزيا » ، اي اعادة النظر . وهدفت هذه الحركة الى وجوب اعادة النظر في نشاط المنظمة الصهيونية ، كما دعت الى هجرة جماهيرية عاجلة الى هذه البلاد وانشاء دولة عبرية فيها .

كافح جابوتنسكي من اجل مبادىء حركته هذه في نطاق المنظمة الصهيونية حتى انشق عن المنظمة عام ١٩٣٥ لينشىء منظمة صهيونية منفردة ،وهي المنظمة الصهيونية الجديدة التي ظلت قائمة حتى عام ١٩٤٦ . وقد توفي جابوتنسكي في نيويورك عام ١٩٤٠ .

زئيف جابوتنسكي ، اذن ، هو مؤسس وواضع مبادىء المدرسة السياسية التي يفتخر حزب حيروت ، وعلى راسهم السيد بيغن ، بانهم من تلامذتها .

الحائط الفولاذي

ولقد كتب المرحوم جابوتنسكي عام ١٩٢٣ مقالا تحت عنوان « الحائط الفولاذي » جاء فيه انه في اللحظة التي يتحقق العرب فيها تماما انهم لا يمكنهم القضاء على الكيان اليهودي السياسي القومي في هذه البلاد ، في تلك اللحظة سيعترفون بهذا الكيان .

وليس من شك في ان جابوتنسكي قد صدق في قوله المذكور بان سلاما حقيقيا مع الدول العربية لا يتحقق الا بعد ان تقتنع الزعامة العربية تماما بانه ليست هناك اي امكانية للقضاء على دولة اسرائيل ، وحينئذ تقتنع هذه الزعامة بانه لا مجال الا للعيش معا في الشرق الاوسط مع دولة يهودية .

الشعب المصري يريد السلام

النية الحقيقية

ويجب الا ننسى ان الرئيس السادات عندما كان في اسرائيل قال بصراحة ان زيارته هذه لا تعني ان حالة الحرب بين مصر واسرائيل قد انتهت وعلى ذلك فان حالة الحرب ما زالت قائمة ولذلك اعتقد بانه لا يزال علينا أن ننتظر لنرى كيف تتطور المفاوضات لاحلال السلام ، وحينئذ نستطيع الحكم بان نية مصر هي نية حقيقية لاحلال السلام ام لا .

انطباعي عن السادات

لا اريد ان امنح علامات لرئيس دولة نحن في مفاوضات معها لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، دولة هي اكبر الدول العربية ، لا اظن من الحكمة ولا من المعقول ان افعل ذلك وعلى اي حال فانني اكن اكبر الاحترام للرئيس السادات وانا واثق تماما بان في وسعه اذا كانت نياته صادقة ورغبته حقيقية في احلال السلام مع اسرائيل – انا واثق تماما بان في وسعه ان يفعل ذلك اذا ترك جانبا خطه المتصلب وسياسته الحالية التي تنص على « ولا شبر واحد » .

سلام منفرد مع مصر

استطيع ان اتفق مع الرئيس السادات بقوله انه لا يمكن احلال السلام في الشرق الاوسط بدون مصر كما لا يمكن نشوب حرب في الشرق الاوسط بدون مصر ، فهو محق في قوله هذا الى حد كبير ، فمن الصعب جدا شن حرب ضد اسرائيل اذا لم تشترك مصر الاشتراك فيها ، هذا هو الجزء الاول من الرد ، اما الجزء الثاني فيقول ان علينا نحن الإسرائيليين ان نكون حذرين جدا ، فحتى اذا توصلنا الى اتفاق مع مصر فان هذا الاتفاق يجب ان يكون مرحلة اولى في طريق السلام الشامل لاننا معنيون بالوصول الى اتفاقات مماثلة مع بقية الدول العربية المجاورة لاسرائيل ، سوريا ، الاردن ، ولبنان . ومن هنا فحتى اذا توصلنا الى اتفاق مع مصر فعلينا ان نرابط بقوات معينة في عدد من القواعد العسكرية المعينة .

التكهنات محظورة

عندما تجري مفاوضات ، فمن المحظور القيام بتكهنات . يجب الانشغال بالمفاوضات والبحث طيلة الوقت عن صيغ وطرق للخروج من اوضاع صعبة ، لمحاولة ايجاد طريق وسط . فالقيام بتكهنات محظور . وان مستقبل المفاوضات مع مصر يتوقف على رغبة مصر الحقيقية الان للتوصل الى اتفاق مع اسرائيل ، فاذا كانت مصر صادقة في نيتها ولا تنوي ان تجر اسرائيل الى وضع غير ممكن فانني مقتنع باننا سنصل الى اتفاق .

عرض كريم

وهناك من يعتقد ان اعادة شبه جزيرة سيناء كلها الى مصر بموجب مشروع السلام الذي قدمته الحكومة عرض كريم اكثر مما يجب ، ويبين هؤلاء الكثير من رجال المعارضة ، من حزب العمل خاصة ، وكذلك من حزبي انا ، حزب حيروت ، وفي الحقيقة استطيع ان اجزم بان خطوة حكومة اسرائيل هذه هي خطوة جريئة غير عادية ، تظهر حدا كبيرا جدا من الكرم والانفتاح . وعندما اقول « كرم » لا اقصد اننا اصبحنا فجاة اطيب مما كنا وما اشبه ، لا . ولكن الرئيس السادات مع كل الاحترام الذي اكنه له ، يقترف خطا كبيرا عندما يقول ان اسرائيل باستعدادها للاعتراف بالسيادة المصرية على شبه جزيرة سيناء ، كلها لم تفعل شيئا لان شبه جزيرة سيناء لم يكن عائدا لدولة اسرائيل . ان الخطا الذي يقترفه الرئيس السادات بهذا الصدد يكمن في ان الحدود لا يمكن اعتبارها حدودا دولية اذا لم تجر على موافقة الدولتين المحاليتين لهذه الحدود . ولذلك فان الرئيس السادات بحاجة الى اعتراف اسرائيل بالحدود بين مصر واسرائيل، كما ان اسرائيل بحاجة الى اعترافه هو بهذه الحدود .

ان استعداد اسرائيل للاعتراف بالسيادة المصرية على سيناء كلها هو اذن خطوة جريئة تتضمن قدرا لا باس به من المخاطر ، ولكنها مخاطر مدروسة ، اننا مستعدون للتجربة ، مستعدون للمخاطرة الى حد ما كي نتوصل الى سلام مع مصر ولكي نعيش معها بسلام ووئام .

يجب الا ننسى

وعلينا ان لا ننسى أن صحراء سيناء لم تكن يوما قاعدة هجومية من قبل اسرائيل ضد مصر ، بل بالعكس ومن هنا المخاطر ولكنني كما قلت ، امل في ان نتوصل الى اتفاق مع مصر حول تجريد معظم شبه الجزيرة من السلاح كيلا يعود ليصبح نقطة انطلاق لمهاجمة اسرائيل ، اننا مستعدون للوثوق بنيات مصر الطيبة بعد توقيع اتفاق السلام معنا ، ولسنا بحاجة الى نقطة انطلاق لمهاجمة مصر ، اذ ليس لنا اي نيات عدوانية تجاهها .

التعايش بين اليهود والعرب

انني اظن بان علينا ان نعرف ان الطريق الوحيد لحل مشكلة الشرق الاوسط والنزاع العربي – الاسرائيلي هو باقامة نظام يمكن من التعايش بين اليهود والعرب ، بين يهود ارض اسرائيل وعرب ارض اسرائيل ، وعندما اتحدث عن تعايش فانني اقصد بذلك حياة مشتركة ووضعا يستطيع فيه اليهود من جهة والعرب من جهة ثانية ان يعيشوا حياتهم بدون ان تفصل بينهم حدود ، بل بالعكس ، العيش معا ، ولا يمكن ان نحاول او ان يحاول احد ان يحل ما يسمى بمشكلة عرب ارض اسرائيل عن طريق انشاء دولة لهم لان ذلك سيكون في نهاية الامر على حساب الدولة اليهودية . وضع كهذا لا يمكن ان يحدث ، ولذلك كان المبدأ الذي وضعنا بموجبه مشروع السلام الاسرائيلي هو كيفية خلق وضع يستطيع فيه عرب ارض اسرائيل ان يحيوا حياتهم ، ان يتحكموا بطريقة حياتهم واسلوب حياتهم ، حسب ثقافتهم ، وحسبما يشاؤون ، في حين تستطيع دولة اسرائيل ان تضمن امنها هي ، لا يمكن قبول وضع تضاف فيه دولة عربية على الاثنتين وعشرين دولة عربية ، وذلك لتحل محل دولة اسرائيل ، ولذلك ليس هناك اي مجال اخر سوى التعايش بالصورة التي ذكرتها .

عملية الليطاني

وعن سؤال حول عملية الليطاني قال الدكتور بن اليسار : لقد حققت اهدافها من ناحية كوننا قد حققنا انجازا عسكريا في هذه الجبهة ضد المخربين ، ثم اننا قد اوقفنا العالم كله امام المسؤولية الملقاة على عاتقه، اذ لا يمكن ان يقف العالم ساكتا عندما يجري في الحدود الشمالية من اسرائيل ما يحدث ضد اسرائيل ، كما ان علينا الا ننسى ما جرى من محاولة القضاء على سكان آمنين في جنوبي لبنان بسبب كونهم مسيحيين ، وقد حدث هنا امر غريب هو أن اليهود هم وحدهم الذين دافعوا عن المسيحيين في لبنان.

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان دخول قوات الامم المتحدة جنوبي لبنان له اهميته ، فالامم المتحدة تقف الان امام مسؤولية ثقيلة ، ان عليها ان تنجح في ملء فراغ كبير ، وعليها ان تنجح في السيطرة على الوضع ، والحفاظ على النظام ، فاذا لم تنجح الامم المتحدة في ذلك فان ذلك سيدل دلالة قاطعة على فشلها النهائي تقريبا . ولكن من المؤسف حقا ان حكومة لبنان لم تنجح في استغلال فرصة العمر بالنسبة اليها ، فقد مكنا نحن حكومة لبنان ان تعزز من جديد او ان تجدد سيادتها اللبنانية في منطقة تعود الى لبنان ولكنها لم تفعل ذلك ، لم تقم بتعزيز سلطتها هناك . ولعل احد اسباب عدم استطاعتها فعل ذلك هو ضعفها مع وجود اسباب مختلفة اخرى . ومن الواضح انني كنت افضل ان يكون الوضع في جنوبي لبنان احسن مما هو عليه الان وان يسود الهدوء على الساحة ، وفي الوقت الحاضر ليست هناك دولة داخل دولة في جنوبي لبنان وآمل الا يحدث ذلك في المستقبل .

انجازات تحققت ومبادرات لم تعرف

وحول الانجازات التي حققتها حكومة الليكود في سنتها الاولى قال الدكتور بن اليسار : ان الانجازات التي حققناها خلال هذه السنة كثيرة جدا ، وسلذكرها حالا ولكن قبل ذلك اود ان اذكر انه لا يمكن ان نتوقع خلال سنة حصول تغيير جذري في امور تحتاج الى تغيير تمت خلال ٢٩ سنة، ولكن الانجازات خلال هذه السنة كثيرة جدا كما قلت ، واظن ان اكبر انجاز كان انه للمرة الاولى منذ استئناف استقلال اسرائيل جرت مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وبين اكبر الدول العربية – مصر ، فلقد كانت زيارة الرئيس السادات لاسرائيل وزيارة السيد مناحيم بيغن للاسماعيلية والمحادثات بين هذين الزعيمين ومحادثات القاهرة ، ومحادثات بين وزراء اسرائيل ومصريين ، وعدة زيارات قام بها وزير الدفاع لمصر ، كل هذا يعد نجاحا كبيرا جدا ، وهذا النجاح لم يات صدفة بل جاء نتيجة سلسلة كاملة من المبادرات الاسرائيلية التي عرف بعضها القليل فقط والكثير منها لم يعرف ، ولن يعرف ، كل هذا جاء كما قلت نتيجة مبادرات اسرائيلية.

وفي المجال الاقتصادي

هذا هو اهم واكبر انجاز . اما الانجاز الثاني ففي المجال الاقتصادي، فللمرة الاولى قمنا بخطوة جريئة هي فتح حدود الدولة الاقتصادية ، فنظام الاشراف الاقتصادي قد زال ، اذ ان مراقبة العملة الاجنبية لم تكن مراقبة على هذه العملة فقط ، بل توسعت بحيث شملت جميع نواحي الحياة الاقتصادية للدولة ، والغاء هذه المراقبة فتحت الحدود الاقتصادية للدولة امام العالم .

والمجال الاجتماعي

اما في المجال الاجتماعي فقد حققنا انجازات ايضا ، وان كنا ما زلنا بعيدين جدا جدا عن تنفيذ اهدافنا ولكننا نسير في الطريق السوي في الاتجاه السليم، اننا نحاول حل مشكلة طبقة معينة من السكان التي تعاني ضيقا اقتصاديا وخاصة فيما يتعلق بالسكن ، فلنا مشروع بحث وتقرر تنفيذه ومفاده منح سكن ملائم لثلاثمائة الف شخص في الدولة ، وسينفذ هذا المشروع خلال خمس سنوات ، كذلك نعمل في عدة مجالات في نفس الوقت ، واريد ان اذكر فقط امرا ينساه البعض احيانا وهو التعليم الثانوي المجاني ، فاي نجاح هذا الذي حققناه ؟ لقد كان هذا خلال سنين طويلة حلما لعشرات الالوف من العوائل فتحقق الحلم الان . وخلال الاشهر القليلة القادمة ستسن قوانين بشان التامين الصحي وتامين التقاعد وحد ادنى من الاجور ، هذه الامور كلها هي اصلاحات هامة جدا .

جريدة الليكود

وحول سؤال عن سبب عدم وجود جريدة لليكود قال الدكتور بن اليسار : ليس لليكود جريدة لانه ليس لليكود اموال وكل جريدة تحتاج الى نقود ، انني اعترف بان الاعلام الذي تقوم به الحكومة والليكود للجمهور الاسرائيلي ليس كافيا ، ومن هنا فان انجازات هامة جدا للحكومة لا تظهر بالصورة التي هي في الحقيقة . ولكنني ارجو من الصحفيين والصحافة عندنا حرة يستطيع كل صحفي كتابة ما يشاء ، انني ارجو الصحفيين ان يتوخوا الواقع ويذكروا في كتاباتهم الامور الايجابية الكثيرة التي قامت بها وتقوم بها هذه الحكومة . صحيح ان هناك ما يمكن انتقاده ففي كل حكومة امور تعملها ويمكن انتقادها عليها ومن لا يعمل لا يقترف اخطاء ، وهذه الحكومة تعمل وربما هي تخطىء احيانا ولكن لماذا لا يبرز الصحفيون الامور الايجابية العديدة التي تقوم بها ؟ لماذا ؟

احسن صديق للعرب

وحول سؤال عن تصريح للسيد بيغن انه احسن صديق للعرب قال الدكتور بن اليسار : نحن قبل كل شيء ، نسير بموجب مفاهيم هي مفاهيم انسانية تدعو الى المساواة في الحقوق بين جميع الاشخاص باختلاف اديانهم وثقافاتهم وبموجب هذا المبدأ نعمل على حل المشاكل . اننا لن نميز بين مسلم ويهودي لكون الاول مسلما ، كما اننا لا نريد ان يميز آخرون بين اليهودي وغير اليهودي لكون الاول يهوديا . هذا ما يجب اخذه بنظر الاعتبار ، لذلك وبالرغم من انه لايمكن ابراز انجازات بهذا الشان خلال اشهر معدودة ، ولكن من الممكن اظهار الاتجاه والنيات .

حل مشاكل المواطنين العرب

اننا نهدف الى حل مشاكل المواطنين العرب في اسرائيل ، ونفعل ذلك ليس كاوصياء لا سمح الله ، لا ، بل اننا نفعل ذلك من اجل مواطنين اسرائيليين اذ اننا ننظر الى المواطنين العرب كمواطنين اسرائيليين ليس الا . انني لا اقول انه ليست هناك للمواطنين العرب مشاكل ، وبالتاكيد هناك مشاكل ولكننا نحاول ونبذل جهدنا في سبيل حل هذه المشاكل ، ومع هذا لا اود ان يطلب مواطن اسرائيلي عربي لنفسه امتيازات خاصة بسبب كونه عربيا ، فمثلا كما اننا نعارض ونمنع اليهودي عن البناء غير المرخص ، فان هذا المنع يجب ان ينطبق على المواطن العربي ايضا . ان هذا ليس معناه ، اننا نريد بكل بساطة ان يكون العيش اننا نريد بكل بساطة ان يكون العيش سهلا في هذه الدولة ، لليهود والعرب معا ، وان يحترم الجميع القوانين التي لم تسن الا لتامين راحة الفرد والمجتمع .

المواطنون العرب والحرب

وردا على سؤال حول ما يقال من ان الكثير من المواطنين العرب في اسرائيل سيقف الى جانب الدول العربية اذا نشبت حرب بين اسرائيل والدول العربية قال الدكتور بن اليسار : قبل كل شيء انني امل جدا في عدم نشوب حرب بين اسرائيل والدول العربية ، وكل تفكيري وكل جهودي منصبة لتحقيق هذا الهدف ، هدف العمل على عدم نشوب حرب جديدة ولكن اذا نشبت مثل هذه الحرب ضد ارادتنا وضد رغبتنا ، فانا لا اصدق ان من مواطني اسرائيل العرب سيستغلون هذه الفرصة كي يظهروا عدم ولائهم للدولة ، انني مقتنع تماما بان الحكمة ستنتصر ، نعم انني لا اصدق بل انا مقتنع تماما بان الحكمة ستنتصر .

الايمان بالعيش سوية

وسئل الدكتور بن اليسار عما ورد في مقالات عديدة كتبها جابوتنسكي الذي هو مؤسس نظرية حزب حيروت من انه لا يمكن باي شكل من الاشكال وباي صورة من الصور وباي ظرف من الظروف حتى التفكير بطرد عرب من هذه البلاد وعما كانوا هم مؤمنين بهذا القول فرد قائلا : معاذ الله ، معاذ الله ، ان يساورنا ولو ظل من الشك في امكان العيش معا في هذه البلاد ، يهودا وعربا ، اننا مؤمنون ، مؤمنون بان اي محاولة يقوم بها يهود، باي شكل من الاشكال للعمل على طرد عرب من هذه البلاد ، ستكون خطا جسيما لا يغتفر ، انني مؤمن بذلك بكل تاكيد واننا نبرهن على قولي هذا، ليس لدينا اي ظل ، اي اثر ، من التردد حول هذه المسالة ، معاذ الله ان يكون لاحد منا اي نية ، اي ظل من النية بهذا الشان .

صفات بيغن

وحول الصفات البارزة التي عرف بها السيد بيغن قال الدكتور بن اليسار : لعل ابرز صفة للسيد بيغن هي طيبة قلبه ، انه شخص طيب القلب الى حد كبير جدا . طيبة قلب بالمعنى الرومنتيكي للكلمة . في القرن العشرين ، او بالاحرى في الربع الاخير من القرن العشرين ، هذه صفة نادرة جدا ، نعم طيبة قلب بالمعنى الرومانتيكي للكلمة .

ان الرجل ، السيد مناحيم بيغن مواهب غير اعتيادية : له ذاكرة عجيبة ، عجيبة جدا ، انه شخص له صفة الاقناع ، يعرف ما يريده ، متواضع جدا ، له طريقة حياة واسلوب متواضعين جدا ، يكتفي بالقليل اكتفى دائما بالقليل ، انه قائد له جميع صفات القائد الحكيم .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارزة القدس
تلفون ٥٦... ... – ٣٨٨٤... الرسائل ... ص.ب ...
فرع تل ابيب مكتب منشورات تسنا
شارع فروزنسيرغ ١٩ تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠–٠٦٥ ص ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروسالم بوست

أسبوع سلامة السير في الخليل يبدأ مطلع الشهر المقبل

الخليل – لمراسلنا – عقدت لجنة السلامة على الطرق اجتماعها برئاسة المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل في تمام الساعة ... من صباح امس في دار بلدية الخليل .

وقد بحثت في هذه الجلسة ... الهامة المتعلقة بالسير على ... والوسائل الواجب اتباعها من ... الحفاظ على حياة المواطنين ...

وقد تم تحديد الاسبوع الاول ... تموز القادم « اسبوع سلامة ... كما بحثت اللجنة عددا من ... والترتيبات اللازمة للتخفيف ... الطرق . وتقرر ايضا ... اعلانات على الطرق والباصات ... في الصحف المحلية وذلك من ... المواطنين . وستعقد اللجنة ... لها خلال الاسبوعين القادمين ...

يقتل في حادث طرق

الناصرة – غنيم – قتل شخص واحد واصيب ٣ اخرون بجراح ... حادث طرق وقع مساء يوم ... في طريق الناصرة – طبريا .

والقتيل هو اليعازر كينجون ... سنة » من كريات طبعون ، اما ... فهم من سكان الناصرة .

وقد وقع الحادث عندما كان ... يقود سيارة تندر فاصطدم ... باص جاءت امامه ، كنتيجة ... في طريق رطبة على ما يبدو ... نقل الجرحى الثلاثة الى مستشفى العفولة للمعالجة .

الاحتفال في اريحا بتخريج دورات المرور لطالبات وطلاب من مدارس اريحا وبيت لحم

أريحا – من محمد ناصرية – اقامت امس مديرية الشرطة لمنطقتي اريحا وبيت لحم احتفالا في قاعة سينما ريفولي باريحا بمناسبة تخرج دورات المرور لطلاب وطالبات مدارس المنطقة البالغ عددهم ١٣٠ .

وقد حضر الاحتفال مساعد منطقة يهودا وضابط الادارة المدنية ورئيس البلدية بالوكالة ورئيس الغرفة التجارية ومدير وكالة الغوث باريحا ومندوب عن مديرية التربية والتعليم لمنطقتي بيت لحم واريحا ومديرو ومديرات المدارس واعضاء المجلس البلدي والغرفة التجارية واولياء امور الطلاب والطالبات .

وافتتح الاحتفال بكلمة من الملازم علي عزام رحب فيها بالحضور وتحدث عن الجهود التي تبذل من اجل منع حوادث الطرق من قبل المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق .

ثم تحدث مساعد منطقة يهودا وقال : لقد بلغت حوادث الطرق منذ عام ١٩٧٦ حتى اليوم ١٤٨ حادثا ، ٧٦ شخصا كانت اصاباتهم خفيفة و٤٤ شخصا كانت اصاباتهم بالغة و ٢٨ شخصا لاقوا حتفهم .

وناشد في ختام كلمته الجمهور لان يتعاونوا مع افراد الشرطة في المحافظة على السير ، ثم القى نائب رئيس البلدية كلمة قال فيها : ان المشاركة في هذا الجهاز هي مشاركة تطوعية هدفها خدمة المواطنين وخدمة البلد . آملا ان تعلموا ان توجيه وتوعية المواطنين هو الهدف الاسمى وان مخالفة المخالفين للسير هي اخر شيء يجب التفكير فيه . وانني انتهز هذه الفرصة لاقدم الشكر الجزيل للقائمين على تدريب وتوجيه وتوعية هؤلاء الطلاب والطالبات من زهرات وورود جيلنا الناشىء الذي يعي مصلحة امته ووطنه وشعبه .

ثم القى السيد طالب يلسين مكي رئيس الغرفة التجارية كلمة ارتجالية اشاد فيها بالجهود التي تبذل من قبل المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق ، كما شكر الخريجين والخريجات لالتحاقهم بهذه الدورة التي تساعد على عدم وقوع المزيد من الحوادث .

وفي نهاية الاحتفال قام مساعد منطقة يهودا بتوزيع الشهادات على الخريجات من مدرسة الراهبات كما قام ضابط الادارة المدنية بتوزيع الشهادات على خريجي مدرسة الترسانطة . ثم قام نائب رئيس البلدية بتوزيع الشهادات على خريجي مدرسة البحتري ، وتبعه رئيس الغرفة التجارية بتوزيع الشهادات على خريجات مدرسة بنات اريحا الابتدائية ، ثم قام مندوب مديرية التربية والتعليم بتوزيع الشهادات على خريجات مدرسة بنات اريحا الثانوية .